مؤسسة الأنوار النجفية للثقافة والتنمية

المشرف العام
الشيخ علي النجفي
www.alnajafy.com

الأنوار النجفية

السنة العاشرة العدد ١١٧ محرم الحرام ١٤٣٨هـ

عاشوراء سر انتصارنا

سماحة المرجع (دام ظله) يُعمِّمُ عدداً من طلبة العلوم الدينية.

قام سماحة المرجع (دام ظله) بتعميم عددٍ من طلبة الحوزة العلمية، بعد أن أنهوا بعض مراحل الدراسة للعلوم الدينية، مشيراً إلى أن طالب العلم يجب أن يتحلى بتزكية وطهارة النفس، والسير على نهج ومدرسة آل بيت المصطفى الأطهار (صلوات الله عليهم أجمعين).

فيما أوضح أن الحوزة العلمية تواصل زجّ رجالاتها في أوساط المجتمعات الإسلامية؛ لنشرِ الإسلام الأصيل النابع من مدرسة المحبة، ونشر الأخلاق بين شيعة مدرسة أهل البيت (عليهم السلام).

المكتبُ المركزيُّ لسماحة المرجع، يستنكرُ الجريمة التي راح ضحيتها المئاتُ من أبناء اليمن.

استنكر مكتب سماحة المرجع (دام ظله) في بيانٍ له، الجريمة التي أودت بحياة المئات من العزل والأبرياء في اليمن بعد إقامتهم لمجلسِ عزاء، حيث اعتبرها من أعظم جرائم الحروب، كما ناشد جميع الشرفاء في العالم لوقفة جادة للكشف عن مسببي هذه الجريمة وتقديمهم للعدالة، واختتم البيان بالتضرع للعلي القدير بأن يربط على قلوب ذوي الشهداء، وأن يَمُنَّ على الجرحى بالشفاء العاجل وفيما يأتي نص البيان:

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ

نستنكر أشد الاستنكار الجريمة البشعة التي ارتكبت في صنعاء، بتوجيه صواريخ إلى مجلس عزاء لإحدى العوائل اليمنية، مما نتج عنه قتلى وجرحى بالمئات من الأبرياء في كارثة هي من أعظم جرائم الحروب، ونناشد الشرفاء في العالم أن يكشفوا عن صاحب الجرم وتقديمه للعدالة، سائلين المولى أن يربط على قلوب ذوي الشهداء والشفاء العاجل للجرحى.

بحضور وكيل سماحة المرجع (دام ظله) في لبنان وسوريا:

تواصل استقبال المعزين بذكرى واقعة الطف الأليمة، والاستمرار بإقامة المجالس الحسينية.

بحضور ومشاركة ورعاية وكيل سماحة المرجع (دام ظله) في لبنان وسوريا، تستمر مجالس العزاء الحسيني والمواساة لأهل بيت العصمة (صلوات الله عليهم) بمصاب أبي الشهداء الإمام الحسين (عليه السلام).

الشيخ وائل عمار العاملي المتحدث باسم المكتب في لبنان للدائرة الإعلامية أكد استمرار مجالس الوعظ والإرشاد وذكر فاجعة الإمام الحسين (عليه السلام) وأهل بيته وصحبه الأبرار (عليهم السلام).

وأشار فضيلته إلى أن المكتب استقبل العديد من المعزين ومحبي وشيعة أهل البيت (عليهم السلام)، الذين أحيوا هذه الفاجعة الأليمة وسط دعوات إيمانية لنصرة المؤمنين في كل بقاع العالم.

العاملي بين خلال حديثه أن المكتب يواصل استقباله المعزين بذكرى هذه الواقعة الأليمة ،التي هي في الحقيقة تطبيق حي لمبادئ الإسلام المحمدي الأصيل.

مدير مكتب سماحة المرجع(دام ظله)، يشارك المؤمنين في مراسم تبديل الرايات؛ إيذاناً بإحياء الشعائر الحسينية.

تقرير:عباس شربة

تبديلُ الرايات على المراقد المقدسة والعتبات والمزارات،يكونُ إشعارا بابتداء موسم العزاء وحلول شهر محرم الحرام؛ وايذانا بانطلاق احياء الشعائر الحسينية المقدسة. وهنا كان لمكتب سماحة المرجع(دام ظله) الحضور والمشاركة في المحافل المقامة في مختلف المحافظات العراقية ..الانوار النجفية تُسلِّط الضوء على هذه المشاركات، وحديث سماحة الشيخ علي النجفي(مدير مكتب سماحة المرجع) فيها.

مدير مكتب سماحة المرجع (دام ظله)، يشارك في مراسم تبديل ورفع رايتي الإمام الحسين وأخيه العباس (عليهما السلام).

شارك مدير مكتب سماحة المرجع (دام ظله) الشيخ علي النجفي (دام تأييده) في مراسم تبديل رايتي الإمام أبي عبد الله الحسين وأخيه أبي الفضل العباس (عليهما السلام)، يأتي ذلك إيذاناً ببدء شهر محرم الحرام في كربلاء المقدسة، ووسط حضور الآلاف من مُحبّي وموالي أهل البيت (عليهم السلام).

سماحته أعرب عن أهمية هذه المراسم، معزياً بذلك القائمين على المراسم، والمؤمنين ومحبي أهل بيت الرحمة (صلوات الله عليهم)، إلى ضرورة تحفيز كُل الطاقات والقدرات لرفع هذه المظلومية في مثل هذه الأيام؛ وفاءً منا لرسول الإنسانية النبي الأعظم (صلى الله عليه واله وسلم).

الشيخ النجفي خلال مراسم تبديل راية مرقد العلوية شريفة (ع):

القضية الحسينية وحّدت الشعب العراقي، وأخرجته من كل التقسيمات.

شارك مدير مكتب سماحة المرجع (دام ظله) الشيخ علي النجفي (دام تأييده) المؤمنين مراسم استبدال راية مرقد العلوية الشريفة بنت الإمام الحسن (عليهما السلام) في محافظة بابل، وسط حضور رسميّ وعشائريّ كبيرين، حيث أكد سماحته في كلمةٍ له بالمناسبة أن القضية الحسينية هي قضية الإنسانية جمعاء، فشهادة الإمام الحسين (عليه السلام) هي للحفاظ على الدين الذي حافظ على الإنسان من الانحراف عن الصراط القويم، بل وأرجع الدين إلى صورته الحقيقية بعدما شوهته الدولة الأموية.

وأضاف النجفيُّ، أن القضية الحسينية وحّدت الشعب العراقي، وأخرجته من كل التقسيمات الفئوية والقومية والدينية والطائفية وعناوينها، وبقي له وجهةٌ واحدةٌ ينتمي لها، وهي عنوان الإمام الحسين (عليه السلام) ومدرسته العظيمة.

الشيخ النجفيُّ خلال مراسم تبديل الراية المركزية في قرى الديوانية:

استمرار الإسلام وانتشاره على البسيطة، مرهونٌ بالشعائر الحسينية.

أكّد سماحة الشيخ علي النجفي مدير مكتب سماحة المرجع (دام ظله) خلال مشاركته في تبديل الراية المركزية لهيئة المواكب الحسينية في قرية إيشان هديب/ بقضاء الشامية في محافظة الديوانية، أن استمرار الإسلام وانتشاره على البسيطة، مرهونٌ بالشعائر الحسينية، ولا يجوز التساهل فيها، والاستخفاف بها. مشدداً على ضرورة مواصلة إحياء الشعائر وفق المباني الشرعية، وما يوجّهُ له مراجع الدين العظام.

وتابع سماحته الحديث، بأنه يجب على المسؤولين في الدولة العراقية الاقتراب أكثر من المواطن والتعرف على ما يعانيه من مشاكل وهموم، والتحرك الجادّ لإيجاد الحلول الناجعة لهذه المشاكل، وعدم إطلاق الوعود المخدرة التي أصبحت مكشوفة لكل المواطنين.

الشيخ علي النجفيُّ خلال تبديل راية مرقد زيد (ع):

الشعائر الحسينية مدرسةٌ عظيمةٌ، قدّمت قيادات في المجتمع، وهي مستمرة في تقديمها.

شارك الشيخ علي النجفي مدير مكتب سماحة المرجع (دام ظله) في مراسم تبديل راية مرقد زيد الشهيد (رضوان الله تعالى عليه) بمناسبة حلول شهر محرم الحرام، وسط حضورٍ رسميّ وعشائريّ وثقافيّ، وجموع كبيرة من المؤمنين.

الشيخ النجفي أكد في حديثٍ له، أن الشعائر الحسينية هي مصدرٌ للقيم والأخلاق، وهي الباعث للحياة في النفوس الطيبة والمؤمنة، وأضاف أن الشعائر الحسينية إنما هي مدرسة عظيمة قدمت قيادات في المجتمع وهي مستمرة في تقديمها.

مطالباً الحكومة العراقية أن تضع حداً لواقع المواطنين المعيشي المتردي، والعمل الجاد من خلال وضع الخطط والدراسات الإستراتيجية؛ للنهوض به، وإنهاء معاناته التي استمرت لعقود طوال.

معتمدية مكتب سماحة المرجع (دام ظله) في بغداد/ الوشاش تشارك برفع رفع الراية الحسينية المركزية لمدينة الوشاش.

شاركت معتمدية مكتب سماحة المرجع (دام ظله) بالعاصمة بغداد/ الوشاش في مراسم رفع الراية الحسينية في المدينة؛ إيذاناً بانطلاق شعائر شهر المحرم الحرام لهذا العام، الذي تتجدد فيه وقائع الحزن لمصاب أهل البيت (عليهم السلام) في واقعة الطف الأليمة وذكراها الخالدة.

السيد غالي الشرع معتمد المكتب، أكد في كلمةٍ له بالمناسبة «عظيم الحزن الذي أَلِفَ قلوبَ المؤمنين ومحبي أهل البيت (عليهم السلام) وشيعتهم على مرور الدهر لهذا المصاب الجلل».

وأضاف فضيلته، من هنا تأتي هذه المشاركة العظيمة برفع شعار الحزن الذي خالج الأنفس والقلوب لوقع هذه المصيبة العظيمة التي ألَمّت بالإسلام، منذ استشهاد أبي الأحرار (عليه السلام) إلى يومنا المعاصر.

مبيناً خلال حديثه أهمية الاستعداد ولبس السواد؛ ايذاناً وتكريماً لهذه الشعائر الحسينية المباركة، وتجديد البيعة والولاء الدائم والمطلق للإمام الحسين (عليه السلام) ودعوته الخالدة بنداء «هل من ناصرٍ ينصرنا، هل من ذابّ يذبُّ عن حرم رسول الله(ص)».

وأعرب فضيلته عن أمله باستجابة الدعاء لنصر المؤمنين المجاهدين وهم يقاتلون اليوم دواعش بني أمية، في معركةٍ هي الأخرى على طريق النضال الذي تشهده ساحة الحق والباطل، منذ أن أوجد الله سبحانه هذه الخليقة وهذه الحياة.

الجيش العراقي والحشد الشعبي

مشروعٌ واحدٌ لتحرير العراق.

في شهر محرم الحرام انطلقت أعمال تحرير مدينة نينوى من القوى الارهابية(داعش)، بعد تعاونٍ وتنسيقٍ عالٍ بين جميع المؤسسات الحربية في العراق، ومن ضمنها الحشد الشعبي الذي راهنَ الكثيرُ على عدم مشاركته فكان عنصرا فعّالاً وقوةً ضاربة تُرهِب الأعداء وتنزلهم من عروش طغيانهم، المرجعية الدينية كانت قريبةً من الحدث، وتُقدِّم بشكلٍ مستمرٍ النصائح والإرشادات والتوجيهات..الأنوار النجفية تسلط الضوء على جانبٍ من هذه التوجيهات.

تقرير | علي الوائلي

فتوى الدفاع عن العراق والعراقيين، هي للدفاع عن كل العراقيين.

استقبل سماحة المرجع (دام ظله) وفداً يمثل مختلف الطوائف والأديان في العراق، حيث بيَّن سماحته أن العراق لكل العراقيين، وقد حاول أعداء العراق تفرقة أبناء البلد الواحد، فوضعوا المخططات تلو المخططات لتقسيمه وتفتيته، عاملين على إثارة الفتن بين مكوناته، فيما واجه العراقيون الهجمة الشرسة من أعدائهم عصابات داعش.

سماحته تابع أن إصدار فتوى الدفاع عن العراق والعراقيين، إنما هو للدفاع عن كل العراقيين بمختلف طوائفهم وقومياتهم، وكان من أبناء العراق أن انبروا لطرد عصابات داعش التكفيرية، وتحرير الأراضي العراقية.

(دام ظله) بيَّن أن العراق فوق الجميع، وأن حُب الوطن من الإيمان، ومن لا يحب الوطن لا يستحق العيش على أرضه، ولا يستحق العزة والكرامة.

وأكَّد سماحته أن العراق سينتصر على أعدائه، وأن هذا البلد فضَّله الله سبحانه عن سائر البلدان؛ بسبب موقعه الجغرافي وخيراته وثرواته وعقول أبنائه.

الوفدُ من جانبه قدَّم موجزاً عما يمر به البلد وما تعيشه بعض طوائفه، مثمناً توجيهات سماحة المرجع (دام ظله) ونصائحه الأبوية.

لولا دماء الشهداء لما تحرر العراق من هذه العصابات.

شدَّدَ سماحة المرجع (دام ظله) على أن عوائل الشهداء اليوم بأمس الحاجة للوقوف على احتياجاتهم وتلبية ما يطلبونه، بعد أن قدم آباؤهم وأبناؤهم أرواحهم الطاهرة قرباناً لهذا البلد، مشيراً إلى أن العراق فيه عدد كبير من الأيتام وبأرقام كبيرة، يجب التوقف عندها وتوفير ما تحتاجه هذه الشريحة؛ للنهوض بها وتوفير احتياجاتها.

سماحته بيَّن أن العراق قدم الكثير من الشهداء خلال الحروب التي فرضت عليه، والتي كانت آخرها حربه مع عصابات داعش، ولولا تلك الدماء لما تحرر العراق من هذه العصابات، مؤكداً على وجوب رعاية أيتام الشهداء وتفقد عوائلهم.

جاءت هذه التوجيهات من قبل سماحته في لقائِه عدداً من أبناء العراق من مختلف المحافظات العراقية.

يجب دعم قوات العراق الأمنية والحشد الشعبي.

ضمن البرنامج السنوي لتفقد المواكب والسرادق الحسينية، من قبل مدير مكتب سماحة المرجع (دام ظله)، زار سماحة الشيخ علي النجفي (دام تأييده) بعض المجالس الحسينية في محافظة البصرة في ناحية الدير، ومنطقة النهران، والمعقل، وشارع المواكب في منطقتي العالية والموفقية.

سماحته شدَّ على أيدي مقيمي العزاء ومراسم إحياء ذكرى عاشوراء الأليمة، مقدماً لهم دعاء وسلام سماحة المرجع (دام ظله)، ومعبراً عَن أهمية هذه الشعائر الحسينية ومالها من مكانة كبيرة وعظيمة في إحياء وترسيخ الإسلام الأصيل، فإن إبراز مظلومية أهل بيت المصطفى (صلى الله عليه واله) يعني إبراز طريق الإسلام الأصيل والحقيقي، وتحفيزاً على مواجهة كُل الظلمة والدكتاتوريات على مدى الدهور، وما قدمه أبناء العراق في قواته المسلحة والأمنية والحشد الشعبي المقدس إلا ثمار شعائر الإمام الحسين (عليه السلام).

وفي الصدد ذاته أعرب الشيخ النجفي عن أهمية دعم القوى الأمنية وأبناء الحشد الشعبي بكُل الوسائل والطرق، وأهمها أن لا ننساهم من الدعاء والزيارة، والابتهال إلى الباري (جل وعلا) بنصرهم، وهم يخوضون نزال العدل والحق لتطهير أرض العراق المقدسة من دنس الإرهاب.

وفد مكتب سماحة المرجع (دام ظله) يصل ناحية تازة ويقدم مساعداتٍ غذائيةً ودوائيةً لقواتنا الأمنية.

وصل وفد مكتب سماحة المرجع (دام ظله) حاملاً مساعدات عاجلة إلى القوات المرابطة في ناحيتي تازة وبشير في محافظة كركوك، فيما اطلع الوفد على آخر المستجدات الميدانية والأوضاع بشكلها العام وبخاصة الأمني منها.

السيد حاتم العميدي والذي ترأس الوفد أكد في تصريح للدائرة الإعلامية وصول وفد مكتب سماحة المرجع (دام ظله) إلى تازة، وتفقد هذه المناطق خلال الأيام الماضية لإيصال مساعدات غذائية ودوائية لقواتنا الأمنية والقوى المتجحفلة معها من الحشد الشعبي المقدس.

وأشار العميدي خلال حديثه إلى أن الوفد قد اطلع ميدانياً على الأوضاع هناك، وما تمر به المنطقة

عموماً في ظل التحضيرات العسكرية القائمة للقضاء على ما تبقى من زمر داعش الإرهابية.
وأضاف فضيلته أننا ماضون في دعم هذه القوات العسكرية البطلة، وتوفير ما تحتاج إليه وسَدِّ احتياجاتها اللوجستية دعماً لما قدموه من بطولاتٍ أذهلت العالم وأصبحت على كل لسان.

معتمدية مكتب سماحة المرجع(دام ظله) في ديالى، ترسل حملة مساعدات لدعم المقاتلين.

برعاية معتمدية مكتب سماحة المرجع (دام ظله) في محافظة ديالى/ قرية جيزاني الجول، وصلت حملة مساعداتٍ عاجلةٍ؛ لدعم القوات الأمنية من الجيش والحشد المقدس في عددٍ من المحاور القتالية والقواطع العسكرية المجاهدة في قضاء الشرقاط جنوب الموصل.
السيد باقر عبد الله الحسيني معتمد المرجعية الرشيدة، أكد في تصريحٍ تابعته الدائرة الإعلامية، إيصال عددٍ من القوافل الغذائية والمساعدات العاجلة التي أرسلها أهالي جيزاني الجول لدعم أخوتهم وأبنائهم من القوات المرابطة في هذه المحاور القتالية ولاسيما قضاء الشرقاط.
وبيَّن الحسيني سعيَ معتمدية المحافظة لإرسال أكثر عددٍ من هذه المساعدات التي يحتاج إليها المجاهدون، وهم يخوضون حرباً ضروساً ضد العصابات الإجرامية في هذا القضاء التابع لمحافظة نينوى شمال البلاد.
وأكَّد فضيلته استمرار الدعم مهما بلغت تكاليف هذه المساعدات، فإن أهالي جيزاني الجول لن يتخلوا عن هذا الدعم مطلقاً حتى تحرير وتطهير آخر شبر من أرض العراق الطاهرة.

معتمدية مكتب سماحة المرجع (دام ظله) في ديالى/ الزنبور والشريفات تزور محور عامرية الفلوجة.

تفقدت معتمدية مكتب سماحة المرجع (دام ظله) في محافظة ديالى/ قرية الزنبور والشريفات عدداً من القواطع العسكرية ضمن مهامها للوقوف على طبيعة الموقف واحتياجات هذه القواطع البطلة من مساعداتٍ ودعمٍ لوجستيٍ وعسكريٍ بعد تحريرها من العصابات المجرمة.
السيد ضياء الدين الحسيني معتمد المكتب، ذكر في اتصالٍ له مع الدائرة الإعلامية، تفقده المستمر والمتواصل مع قطعات جيشنا الباسل ومشاركته عملياته التحريرية لمناطق سبق وأن اغتصبتها العصابات المجرمة في محافظة الأنبار غرب البلاد.
وأضاف الحسيني خلال اتصال له من عامرية الفلوجة بعد تحريرها من قبل القوات العراقية البطلة وأبناء الحشد المقدس، أنهم تفقدوا بعض المناطق الأخرى،تحديداً في قاطع عمليات لواء علي الأكبر؛ للوقوف على حجم المعنويات الموجودة لدى الأبطال، ومشاركتهم أفراح التحرير الخالدة، مبيناً أن المجاهدين بحالة جيدة، وقد بدأ الأمر بالاستتباب شيئاً فشيئاً، بعد عودة الأهالي إلى ديارهم معززين مكرمين.

مسؤول فرع المؤسسة في ديالى: نحرصُ على مواصلة دعمنا لفصائل الحشد المقدس.

أكد مدير فرع مؤسسة الأنوار النجفية للثقافة والتنمية في محافظة ديالى، على أهمية تواصل التنسيق العالي مع الأخوة المجاهدين من أبناء الحشد الشعبي المقدس؛ لمصلحة العراق وأبنائه وأرضه ومقدساته.
وأشار السيد حسين كنعان، إلى أن الحشد المقدس يد المؤمنين الصادقين في الأرض؛ لتصفع قوى الاستكبار العالمي وأذيالهم، الذين سَعَوا ولا زالوا يسعون للإساءة للإسلام الحنيف.
كنعان بيَّن خلال زيارة إلى هيأة الحشد الشعبي في محافظة ديالى، ولقائه عدداً من السادة المسؤولين فيها، ضرورة أن نَعِيَ كشعب واحد ما تحيكه قوى الضلال من مؤامرات، تستهدف هذا الكيان المقاتل، والذي خرج من رحم المعاناة التي تسببت بها تلك الدول الظالمة، ولاسيما الإقليمية منها.
إلى ذلك ثمَّن السيد مدير الفرع، جهود الأبطال المجاهدين وهم يواصلون قتال خوارج العصر بكل شدة، لا تأخذهم في الحق لومة لائم بما أنجزوه من أعمالٍ قتاليةٍ ومعارك أذهلت الدنيا بعد عمليات تحريرٍ كبرى لمدن وقصبات العراق، التي احتلتها عصاباتٌ مجرمة، كادت تؤدي إلى إسقاط أرضنا ومقدساتنا بيد (داعش) الإجرامية.

تقرير : محمد الشرع

من شهر محرم ننطلق لإكمال تحرير العراق

يستقبل مكتب سماحة المرجع(دام ظله) شهر محرم الحرام عادةً ببرنامجٍ خاص، حيث يقيم مجلسه السنوي خلال العشرة الأولى، ويحضره المؤمنون والفضلاء في الحوزة العلمية،حيث يتم فيه تقديم جوانبٍ من حادثة الطف، وأبعادها التاريخية والسياسية والاجتماعية.

وأكَّد سماحة المرجع في حديثه مع الضيوف على قضايا مهمة في شهر محرم الحرام، وكيفية الاستفادة منها في الحياة اليومية، كما وأكَّد المكتب في بيانٍ صدر بمناسبة حلول شهر الحزن، على اهمية الدعاء للحشد الشعبي ومؤازرتهم للنصر ومساندة عوائلهم. الانوار النجفية، تقدِّم جانباً من برنامج مكتب شهر محرم.

المجلس السنوي عبرة وعبَرة.

شَرَعَ مكتب سماحة المرجع (دام ظله) المركزيُّ في النجف الأشرف، في البدء بإحياء أيام العشرة الأولى من شهر محرم الحرام، وذلك بإقامة مجلس العزاء، حيث ارتقى المنبر سماحة الشيخ حسن الدجيلي، وبحضور سماحة المرجع (دام ظله)، وجمعٍ من فضلاء الحوزة العلمية والمؤمنين.

يُذكر أن هذا المجلس السنوي يأتي لاستذكار الفاجعة الأليمة والعظيمة التي ألمت بآل بيت المصطفى (صلوات الله عليهم)، وبالخصوص ما جرى في حادثة الطف الأليمة، وما جرى على سبط النبي الأعظم (صلى الله عليه وآله وسلم)، الإمام الحسين (عليه السلام) وعلى آله وعياله وأصحابه.

كما وقدم خطيب المنبر ثواب العزاء، والفاتحة على أرواح شهداء العراق من القوى الأمنية وأبناء الحشد الشعبي المقدس، مبتهلاً إلى الباري (جل وعلا) أن ينصر القوات العراقية ويسدد رميتها.

الشعائر الحسينية هي امتداد للشعائر الدينية

مع بدء أيام شهر محرم الحرام، تتواصل الحشود المؤمنة مع مكتب سماحة المرجع (دام ظله)؛ للاستفادة من هذا الشهر، وللانتهال من توجيهات سماحته فيما يتعلق بالشعائر الحسينية ،وما على المؤمن من مسؤوليةٍ لإحياء فاجعة كربلاء، وما دار على آل البيت (عليهم السلام) وما نحتاجه اليوم في مجتمعاتنا؛ لترسيخ ما قدمه الإمام الحسين (عليه السلام) من مبادئ انطلقت من أجلها ثورته المباركة، حيث قدم سماحته جملة من التوجيهات والإرشادات الأبوية لجموع المؤمنين، تبيّن عظم فاجعة الطف الأليمة، وما قدمه سيد الشهداء من معاني التضحية والبطولة والفداء مع أخوته وأبنائه وأصحابه؛ من أجل الحفاظ على الإسلام الأصيل الذي جاء به النبيُّ الأكرم محمدٌ (صلى الله عليه وآله وسلم)، بعد أن أراد بنو أمية تحريفه.

وأشار سماحته إلى تتبع ثورة الإمام الحسين (عليه السلام)، ودراسة جوانبها كافة ؛ لتقديمها للعالم على أساس عدم الخضوع والخنوع للمستبدين والكافرين والمتسلطين، والانعتاق من العبودية إلى الحرية والتعايش السلميّ، ونشر المحبة والتسامح والدعوة لله (سبحانه وتعالى)، وهي المبادئ التي جاء من أجل تطبيقها الإسلام.

سماحته بيَّن أن الشعائر الحسينية وما يقيمه أتباع أهل البيت (عليهم السلام) في أصقاع العالم كافة، إنما تعني إحياء تلك القضية الحسينية، وتوضيح ما أراده الإمام (عليه السلام) من القيام بثورته، مضيفاً أن الشعائر الحسينية هي امتدادٌ للشعائر الدينية التي أمر الله سبحانه بإحيائها؛ لأن الإمام الحسين (عليه السلام) استشهد من أجل إبقاء الشريعة السماوية التي حاول بنو أمية طمس معالمها، فيما أشار إلى أن ما يقدمه أبناء الحشد الشعبي من بطولات وانتصارات إنما هي ثمار تلك المجالس الحسينية التي تربوا عليها وغرست فيهم محبة أهل البيت (عليهم السلام)، والإسلام الحقيقي الذي خلده الإمام الحسين (عليه السلام) بدمائه الطاهرة.

واختتم توجيهاته المباركة بالتأكيد على إحياء الشعائر الحسينية وديمومتها؛ لأنها تقض مضاجع الطغاة والمستكبرين، ولأنها تربط الفرد بالإسلام الأصيل ونهج أهل البيت (عليهم السلام)، داعياً للجميع بالصحة والعافية، وأن يجنبهم شر أعدائهم والتعجيل بالفرج لصاحب العصر والزمان؛ لتنطلق في دولته رايات العدل والإصلاح، والمطالبة بثارات الإمام الحسين (عليه السلام).

من جانبها قدمت الوفود شكرها وامتنانها لسماحته، فيما قرأ بعض الحاضرين أبياتاً من الشعر تستذكر فاجعة كربلاء وما حصل لأهل البيت (عليهم السلام) من قتلٍ وسبيٍ وترويعٍ وحرقٍ للخيام.

يجب على الناس الاهتمام بخدمة المجاهدين في جبهات القتال، والاهتمام البارز بعِوائل الشهداء وأيتامهم.

يجب على الخطباء المباشرة بتفقد العوائل واستصحاب وجوه المجتمع إلى أبواب العوائل المَنكوبة.

يجب احترام يتامى الشهداء بإشعارهم بالعظَمة التي كسَبها آباؤهم وأولياؤهم، ومنحوا تلكَ العظمة وأورثوها لأبنائهم.

يجب عدم التخلي عن الشعائر مهما كانت الظروف.

استقبل سماحة المرجع (دام ظله) طيلة أيام عاشوراء العديد من الوفود المؤمنة القادمة من مختلف بقاع العالم، لاسيما من الهند وباكستان ودول الخليج العربي وإيران.

سماحته أعرب عن أهمية الاستمرار والمواصلة في تقديم العزاء للرسول الأعظم (صلوات الله عليه وآله) بذكرى شهادة ولده الإمام الحسين (عليه السلام)، وأهمية الاستمرار بالشعار الحسينية وعدم التخلي عنها، مهما كانت هذه الظروف؛ لأنها صرخة ومنارٌ لثورة الإصلاح التي أطلقها الإمام الحسين (عليه السلام)؛ لبقاء الدين المحمدي الأصيل، بعد أن وقف أعداء الرسول الأعظم (صلى الله عليه وآله) ضدَّ المنافقين والكفار؛ للحد من المسار الإلهي الحق، إلا أن ثورة الإمام الحسين (عليه السلام) جاءت لتعيد للدين نضارته ومكانته وخطه الأصيل إلى يوم الدين.

هذا وقدم سماحته العديد من النصائح والتوجيهات للوفود القادمة إلى مكتبه المبارك،وابتهل في ختام كُل لقاءٍ إلى الباري (جل وعلا) أن يأخذ بيد الأمة الإسلامية صوب جادة الصواب والصلاح، وأن يُعِزَّ المؤمنين ويحميهم من كُل سوء ومكروه.

دماء الإمام الحسين عليه السلام أعادت الإسلام إلى طريقه المحمدي الأصيل.

استقبل سماحة المرجع عدداً من أتباع أهل البيت من داخل وخارج البلاد في شهر محرم الحرام، حيث قدَّم سماحته جملةً من التوجيهات الأبوية التي تؤكد على أهمية الشعائر الحسينية وضرورة إحيائها، مبيناً أن الإمام الحسين (عليه السلام) قدَّم دماءه الطاهرة في سبيل إبقاء الإسلام كما جاء به النبيُّ الأكرم محمد (صلى الله عليه واله وسلم)، بعد أن حاول بنو أمية وأتباعهم تحريف مساره، فما كان منه إلا أن يقدم نفسه وأهل بيته فداءً لتثبيت معالم الإسلام الأصيل الذي وصلنا اليوم عن طريقهم، واختتم حديثه بتعجيل فرج مولانا صاحب العصر والزمان، وأن يُجنِّب المؤمنين كيد أعدائهم، ودعا بالنصر المؤزر لأبطال الحشد الشعبي وهم يذبّون الأعداء عن بلدهم، ويدكُّون أوكار داعش الإرهابي.

مدير المكتب ينقلُ توجيهاتِ، وفتاوى سماحة المرجع (دام ظله) إلى المؤمنين عبر صفحاته الرسمية.

ومع أيام محرم الحرام،، وانطلاق الشعائر الحسينية التي يقيمها أتباع أهل البيت (عليهم السلام) في العالم، أوضح سماحة الشيخ علي النجفي (دام تأييده) مدير المكتب المركزي لسماحة المرجع (دام ظله) عدداً من التوجيهات والفتاوى التي أصدرها مكتب سماحة المرجع (دام ظله) فيما يخص إحياء الشعائر الحسينية، حيث أشار إلى أن التطبير لغرض نشر مظلومية أهل البيت (عليهم السلام) عموماً وسيد الشهداء (عليه السلام) خصوصاً،وفضح جرائم أعداء أهل البيت (عليهم السلام)، وتعريتهم للأجيال أمرٌ حسنٌ يُثاب عليه الموالي، جالبٌ للأجر الجزيل، فيما بيَّن طرفاً من فتاوى سماحة المرجع أيضاً: «تعلمون أن هناك طرقاً عديدة لإحياء شعائر الإمام الحسين (عليه السلام) وإقامة العزاء، فينبغي أن نُفعِّل كل أمر يؤدي إلى هذا، بشرط أن يكون مباحاً.

ويشمل هذا الأمر ـ أي ما يحيي الشعائر وما ينبغي فعله ـ ضرب الصدور، والضرب بالزنجيل، والقامات وغيرها مما يمارسه شيعة أهل البيت (عليهم السلام)، "مضيفاً" أن الشعائر الحسينية تختلف من مكانٍ لآخر حسب عادات أهالي ذلك المكان وتقاليدهم، فكل عملٍ يوجب إحياء شعائر الإمام الحسين (عليه السلام) وأن أوجب ضرراً فهو راجح.

أما فيما يتعلق بالبكاء على الإمام الحسين (عليه السلام) فأشار إلى فتوى سماحة المرجع بقوله «البكاء ممدوح ومطلوب حتى في أثناء زيارتك، وأنت خارج بيتك، سواء أكنت في الشارع أم عند قبر الإمام الحسين (عليه السلام)، بل في أيّ مكانٍ، وليس كما يقول بعضهم، إبكِ في بيتك فقط!

ويجب أن نُعلِم و نُشْعِر الناس بأن استمرار الإسلام وانتشاره على البسيطة مرهونٌ بالشعائر الحسينية، ولا يجوز التساهل فيها والاستخفاف بها، والسَّعي في إبعاد الناس عن شرّ مَنْ يحاربها بدعوى التخلف، العياذ بالله ـ.

وحول الانفاق على مجالس العزاء، بيَّنَ بحسب فتوى سماحة المرجع (دام ظله): «البعض يقول لا داعي للإنفاق على مجالس العزاء والمواكب وباقي الشعائر الحسينية وزوار الحسين (عليه السلام)، وأنه يجب أن تنفق هذه الأموال على الفقراء! وهم بذلك يريدون أن يوقفوا حركة الشعائر وليس همهم الفقراء» وتأتي هذه الفتاوى والتوجيهات من قبل سماحته لديمومة هذه الشعائر والحفاظ عليها من قبل مُحبّي وأتباع أهل البيت (عليهم السلام)، بعدما قدَّم الإمام الحسين الغالي والنفيس في سبيل إعلاء راية الإسلام وإظهار الحق.

في بيانٍ لمكتب سماحة المرجع (دام ظله):
على المنابر تنبيه المسؤولين على لزوم الاهتمام بهذا الشعب المظلوم.

وأكد سماحة الشيخ علي النجفي (دام عزه) مدير مكتب سماحة المرجع(دام ظله) على خطباء المنابر تنبيه المسؤولين على لزوم الاهتمام بقضايا الشعب العراقي ورفع المعاناة عنهم، جاء هذا خلال مشاركته في المؤتمر الحادي والثلاثين للخطباء والمبلغين، والمقام في محافظة النجف الأشرف.

سماحته أضاف في كلمته أهمية وضرورة حثّ عموم الناس على الاهتمام بخدمة المجاهدين في جبهات القتال، والاهتمام البارز بعوائل الشهداء وأيتامهم، مطالباً الخطباء المباشرة بتفقد العوائل واستصحاب وجوه المجتمع إلى أبواب العوائل المنكوبة، ومؤكداً على وجوب أن يكون السعي بنحو لا ينحصر على الأثرياء، بل حتى الذي يعجز عن توفير الخدمة المالية الواسعة عليه أن يسعى في المساهمة بالذي يتمكن به، مشدداً على احترام يتامى الشهداء بإشعارهم بالعظمة التي كسبها آباؤهم وأولياهم، ومنحوا تلك العظمة وأورثوها لأبنائهم.

فيما يلي نص كلمة المكتب المركزي لسماحة المرجع (دام ظله):

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ

نحمد الله على نعمائه، ونستعينه على الشكر للاستزادة من آلآئه ، ونصلي على حبيبه محمد بن عبد الله، الذي اصطفاه لهداية بريته، وشفيعاً لأُمته، وعلى آله السادة الميامين، واللعنة الدائمة على أعدائهم، وغاصبي حقوقهم، ومنكري فضائلهم إلى يوم الدين.

قال الله سبحانه: (إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ إِذَا ذُكِرَ اللهُ وَجِلَتْ قُلُوبُهُمْ وَإِذَا تُلِيَتْ عَلَيْهِمْ آيَاتُهُ زَادَتْهُمْ إِيمَاناً وَعَلَى رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ * الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلاَةَ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنفِقُونَ * أُوْلَـئِكَ هُمُ الْمُؤْمِنُونَ حَقّاً لَّهُمْ دَرَجَاتٌ عِندَ رَبِّهِمْ وَمَغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ) صَدَقَ اللهُ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ.

أيها السادة الخطباء، وفرسان المنبر الحسيني، وحملة راية الجهاد في سبيل الشعائر الحسينية، قدّ مَنَّ الله علينا بأن ألهمنا كلمة التوحيد، وفوَّهنا بها بالإخلاص، ونزهنا بذلك من الشرك والإلحاد، وأفاض علينا بنعمة الإيمان بالنبيّ الأكرم محمد بن عبد الله (صلى الله عليه واله وسلم)، فبرَّأنا بذلك عن الكفر، كما شرَّفنا بحب أهل بيته، والولاية للأئمة الطاهرين من ذريته، فخلَّص نفوسنا بذلك من النفاق، وبيَّن لنا في ضمن الأوامر المشار إليها في الآيات الشريفة التي تلوناها سُبُلَ الرقيّ، والتشرف بالفوز بالدرجات الشريفة للإيمان، فيجب علينا أن نتأمل في تلك المعاني السامية ونسعى في اكتسابها؛ ليكون لنا الكأس الأوفى (يَوْمَ لاَ يَنفَعُ مَالٌ وَلاَ بَنُونَ * إِلاَّ مَنْ أَتَى اللَّهَ بِقَلْبٍ سَلِيمٍ).

وقد ركزت الآيات على جملة من الصفات للمؤمنين التي يجب السعي في كسبها.

منها: (الَّذِينَ إِذَا ذُكِرَ اللهُ وَجِلَتْ قُلُوبُهُمْ)، الخوف والوجل من الله سبحانه، وخصوصاً حين ذكره يرتبط بالمباشرة بمعرفة الله تعالى، والخطوة الأساس إليها هي تنزيه المأكل والمشرب وكل حركة أو سكون من جوارحنا، وكل لمحة من خلجات نفوسنا، وعند كل نَفَسٍ وطَرفَةَ عين من الشرك والإلحاد.

ومنها: (وَإِذَا تُلِيَتْ عَلَيْهِمْ آيَاتُهُ زَادَتْهُمْ إِيمَاناً)، يعني تلاوة الآيات الشريفة بالتأمل والتدبر والاستماع إلى من يتلوها، يشدّ الإنسان إلى الله وإلى مبادئ الدين الحنيف، وتتجلى عظمة الله سبحانه في أُفق نفسه إذا نُظِّفت النفسُ من الانحرافات بجميع أنواعها العقائدية والسلوكية، بالالتزام بالمبادئ وتطبيقها العملي.

ومنها: (وَعَلَى رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ) فأن الإنسان إذا أحرز الصفات التي أشرنا إليها، وتحلَّى بها، وتنزَّه عن أضدادها ونقائضها، تتولد لديه الثقة بالله سبحانه وحده، ويتجلى في سماء نفسه ويترسخ في كيانها أن لا أحد يستحق الوثوق والتوكل غيره سبحانه.

إن من أحرز ما أشرنا إليه يأتم بأُسس الإسلام ومبادئه السامية، وطرقه وسبله الشارعة؛ فيسعى في إقامة الصلاة، وهذا السعي لا يكون بفعله الصلاة فقط، بل بدعوة الآخرين إلى الإتيان بها، من خلال الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر.

ومنها: (وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنفِقُونَ)، ومعلوم أن الإنفاق مما كسبه الإنسان أو ما منحه الله سبحانه بدون تعب، كالفواضل والفضائل السامية والعلوم والمعارف والأموال التي يمتلكها الإنسان بالإرث أو الهبة أو بالمواصلة الإنسانية مع بعضهم بعضا، فأن ذلك يساعدنا جميعاً في خلق التصالح والترابط العائلي والاجتماعي، والتعاون الخلقي والنفسي، وعلى التحلي بالمعاني التي لابد من إحرازها لخلق المجتمع الخالي من السلبيات، والبعيد عن مهاوي الفساد.

ومنها: (أُوْلَـئِكَ هُمُ الْمُؤْمِنُونَ حَقّاً لَّهُمْ دَرَجَاتٌ عِندَ رَبِّهِمْ وَمَغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ)، فالمؤمن إذا أحرز تلك الصفات أصبح فائزاً بأعلى مراتب الإيمان، واستحق الدرجات العالية لا في النعيم الخالد في الجنة فقط، بل يُحرز الفوز بالمراتب السامية من القرب الإلهي، والذي هو أعلى شأناً وشرفاً وعزة من نعيم الجنة كما في قوله سبحانه: (وَرِضْوَانٌ مِّنَ اللهِ أَكْبَرُ ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ).

وينبغي أن نعلم أن هذا كله لا يُغني الإنسانَ من مغفرته سبحانه، فإن العبد مهما بلغ وارتفع، يبقى ناقصاً مفتقراً إلى المغفرة الإلهية، حتى يمّن الله علينا بالعفو، لنتخلص من تبعات ذلك النقص اللازم له من جهة كونه ممكن الوجود، كما أن دوام التمتع بذلك الفوز مرهون بدوام الفيض الإلهي المقدس، والنعمة العليا وراء كُل هذا هو الرزق الكريم، وملذات هذا الرزق ليست في المأكل والمشرب والمنكح فقط، بل هناك نوع آخر من الرزق، وهو التشرف بالقرب الإلهي والاستمرار في السمو والرقي في درجات تأخذنا إلى مراتب عالية في سماء قربه.

فهذه المعاني ينبغي السعي في إحرازها، والمناسبات الدينية التي نتشرف بها تعيننا على تعبيد الطريق إلى تلك المعاني العالية.

فنحن مقدمون على أيام محرم الحرام التي تذكرنا بمواقف المجاهدين وعظمتهم التي كسبوها بطاعتهم المستميتة والمطلقة لإمامهم وقائدهم وسيدهم الإمام الحسين (عليه السلام)؛ فيجب علينا التأمل في سيرتهم ومواقفهم؛ لنستنير بها في دروبنا لإصلاح أنفسنا وإصلاح المجتمع، والسعي في إنقاذ العراق الجريح من المفاسد والمصائب وخيانات الخونة.

وفي هذا الشأن يجب على خطباء المنابر الاهتمام بعرض سيرة الإمام الحسين (عليه السلام) الخاصة والعامة، وسيرة أصحابه (عليهم السلام) بالاهتمام والكشف عن ملابسات تلك الفاجعة الأليمة ومبادئ تلك المعركة الفاصلة بين الحق والباطل، ومقتضياتها التي تمثلت في حركة المنافقين في إبعاد الناس عن أهل بيت النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) حتى في حياته، ثم ما تلاها من الأحداث إلى أن وقعت الفاجعة، ويجب علينا كشف النتائج التي أراد تحقيقها سيد الشهداء (عليه السلام) بتلك المواقف المشرفة؛ لتبقى نهضته نبراساً لنا ولأجيالنا القادمة، وبذلك نمهد لسلطة ولينا الأعظم منقذ البشرية (عجل الله تعالى فرجه) من براثن الظلام والانحطاط الذي يسوقون نفوسنا إليهما.

كما يجب على ساسة المنابر تنبيه المسؤولين على لزوم الاهتمام بهذا الشعب المظلوم، وحث عموم الناس على الاهتمام بخدمة المجاهدين في جبهات القتال، والاهتمام البارز بعوائل الشهداء وأيتامهم، ونأمل من خطبائنا المباشرة بتفقد العوائل، وذلك باستصحاب وجوه المجتمع إلى أبواب العوائل المنكوبة، ويجب أن يكون السعي بنحو لا ينحصر على الأثرياء، بل حتى الذي يعجز عن توفير الخدمة المالية الواسعة عليه أن يسعى في المساهمة بالذي يتمكن به، ويجب احترام يتامى الشهداء بإشعارهم بالعظمة التي كسبها آباؤهم وأولياهم، ومنحوا تلك العظمة وأورثوها لأبنائهم.

وأخيراً، ينبغي الاهتمام بالشعائر الحسينية بكل ما نتمكن، وتنزيهها عن ما ينافي الشرع الشريف كالاختلاط بين الجنسين وتطهير القصائد والردات عن الألحان الغنائية، مع حثّ الناس على المشاركة فيها، ويجب أن نعلم وأن نُشعر الناس بأن استمرار الإسلام وانتشاره على البسيطة مرهون بالشعائر الحسينية ولا يجوز التساهل فيها، والاستخفاف بها، ونسعى في إبعاد الناس عن شرّ مَنْ بعدها بدعوى التخلف ـ العياذ بالله ـ.

ويجب دفع المعارضين للشعائر وإبعادهم عن المجتمع بكل ما نتمكن، وعلى الخطباء دفع الشبهات التي يثيرها أتباع النظام البائد والذين توسخت نفوسهم بأفكار الملحدين وترسبات الأحزاب المنافقة التي تسعى جاهدة في منع الشعائر الحسينية.

أرجو الله تعالى أن يمن علينا جميعاً بالتوفيق للاهتمام بالشعائر الحسينية؛ لنكسب بذلك شفاعة رسول الله، والأئمة الأطهار، والزهراء، ورعاية وشفاعة من وليّ الله الأعظم (عليهم الصلاة والسلام)، والسلام..

بحضور معتمدية مكتب سماحة المرجع (دام ظله):

افتتاح معرضٍ فنيٍّ على هامش ملتقى قضاء (المدينة) بمحافظة البصرة.

شاركت معتمدية مكتب سماحة المرجع (دام ظله) في محافظة البصرة في افتتاح معرضٍ فنيٍ للكتاب الديني والثقافي والاجتماعي على هامش ملتقى قضاء (المدينة).

الشيخ مثنى الربيعي ذكر خلال كلمةٍ لهُ بالمناسبة، أهمية هذا التواصل، والاستجابة السريعة، وفهم ما يحصل من قبل المواطن وما يدور بشكلٍ فعليٍ،وفهم وهذه المرحلة ومتطلباتها اليومية والتي نشهدها بسرعة فائقة.

مشيراً خلال كلمته إلى أن الوضع الحالي يتطلب المزيد من اليقظة، وأن نقرأ المواقف ونطالع المرحلة الحالية بشيءٍ من التأني والهدوء، وأن نركن إلى دراسة ما يحدث لكي نضع الأمور في نصابها الصحيح.

الربيعي بيَّن ضرورة الإفادة الكاملة من المعلومات، وكيفية أن تستغل لصالح التغيير للأحسن؛ ليحث الشباب العراقي والبصري بشكلٍ خاص على الاستزادة من المعرفة والتعلم، ودعم عجلة التقدم والعودة إلى المطالعة بالإضافة إلى شحذ الطاقات والهمم لخدمة بلادنا، حيث أن أبطالنا يخوضون اليوم معركةً مصيريةً، تتطلب من الجميع المساعدة وتقديم المعونة لقواتنا البطلة وحشدنا المقدام الذي يقاتل أشرس عصابة عرفها التاريخ.

معتمدية مكتب سماحة المرجع (دام ظله) في كربلاء:

توزيع المساعدات الشهرية لعددٍ من المستحقين في المحافظة.

وزَّعت معتمدية مكتب سماحة المرجع (دام ظله) في محافظة كربلاء المقدسة قضاء طويريج، عدداً من المساعدات الإنسانية، من ملابس ومواد غذائية على مستحقيها من العوائل المتعففة والمحتاجة.

السيد قاسم جابر الموسوي ذكر للدائرة الإعلامية عن تواصل جهود المعتمدية؛ لتوزيع بعض المواد الغذائية والمساعدات التي تحتاج إليها هذه العوائل في حياتها اليومية.

وأشار فضيلته إلى أن المعتمدية قد وزَّعت فعلياً هذه المواد على العوائل المتعففة والمحتاجة، بالإضافة إلى عوائل شهداء الحشد المقدس، فلهم أولوية خاصة بهذا التوزيع؛ تنفيذاً لتوجيهات مكتب سماحة المرجع (دام ظله) بذلك.

الموسوي بيَّن خلال حديثه، سعيَ المعتمدية إلى اعتماد نظامٍ متكاملٍ لتوفير هذه المساعدات وتقديمها للعوائل، بما يضمن حصولها على دعمٍ متواصلٍ، نحاول فيه مساعدتها بما يتيسر لنا.

مؤسسة الأنوار النجفية/ فرع الشطرة:

ترعى حفل تكريم الطلبة المتفوقين؛ تثميناً لجهودهم وتشجيعاً لهم.

رعت مؤسسة الأنوار النجفية للثقافة والتنمية فرع محافظة ذي قار/ قضاء الشطرة، حفل تكريمٍ لعدد من الطلبة المتفوقين أكاديمياً؛ تثميناً لما قدموه من جهودٍ وسعيٍ رائعٍ في التحصيل الدراسي.

السيد سعد عبد الرضا العبادي مدير الفرع، عَبَرَّ عن ارتياحه لما تقوم به المؤسسات والمنظمات الخيرية التي أصبحت تقف مع هكذا ممارسات وفعاليات، تستهدف رفع القيمة المعنوية لهذه الطاقات الشبابية، التي تقدم لنفسها ولوطنها طموحاتٍ كبيرةً، في سبيل غدٍ مشرقٍ لمستقبلها.

وأشار العبادي إلى أهمية أن تلتفت هذه المنظمات والمؤسسات بكل اتجاهاتها إلى رفد هذه الشريحة، التي ستكون مشاريع مهمة في تطوير العراق والسير به نحو جادة الإصلاح، وبخاصة في مجال التعليم الذي هو مفتاح سعادة الشعوب الرامية لضمان مستقبلها، ولحياةٍ مقبلةٍ، تؤهل وطننا ليكون منافساً لدول العالم المتحضر.

قسم رعاية الشباب في مؤسسة الأنوار النجفية:

تجمّعُ أبناءِ المرجعِ النَّجفي (دام ظله)، يستقبلونَ زوَّار الإمام الحسين (عليه السلام).

ضمن نشاطاته الميدانية لخدمة شعائر محرم الحرام، يواصل تجمع أبناء المرجع النجفي (دام ظله) في محافظة بابل، استقبال وخدمة زائري أبي الأحرار ،الإمام الحسين (عليه السلام).

القائمون على التجمع أكدوا خلال اتصالٍ لهم مع الدائرة الإعلامية، استقبال زائري مرقد الإمام الحسين وأخيه العباس (عليهما السلام)، وتوفير الخدمات اللازمة من مبيتٍ، وإطعامٍ، وكل ما يحتاج إليه الزائر الكريم.

وأشاروا إلى أن التجمع قد افتتح أغلب مقرات مواكبه استعداداً لإيواء وخدمة الزوار من داخل وخارج العراق.

إلى ذلك أنهى التجمع استعداداته كافة؛ لإقامة المجالس وتسيير المواكب العزائية خلال ليالي شهر محرم الحرام؛ لإحياء مصاب أهل البيت (عليهم السلام) وما جرى عليهم من مظلوميةٍ، وذلك بغية الحفاظ على الإسلام المحمدي الأصيل من عبث بني أمية، الذين أرادوا أن يقضوا عليه وطمس معالمه الشريفة.

وأحيا تجمع أبناء المرجع النجفي (دام ظله) الليالي الكريمة بترتيل وتجويد القرآن الكريم في هذه الأماسي، ضمَّت العديد من شباب المحافظة المؤمنين.

القائمون على التجمع، أكَّدوا في اتصالٍ لهم مع الدائرة الإعلامية، تواصل المجتمع وشبابه المؤمن بإحياء وإقامة مجالس الذكر الحكيم في عددٍ من البيوت الكريمة في محافظة بابل.

وأشاروا خلال حديثهم إلى أن التجمع ماضٍ في اقامة هذه الأماسي والمجالس بشكلٍ دوريٍ؛ لإحياء ذكر أهل البيت (عليهم السلام)، وترتيل وتجويد وتلاوة كتاب الله سبحانه وتعالى.

وبينوا أن ذلك مدعاة إلى مرضاة الله، وكسب المعارف الإلهية، ونيل الرضى والفوز بالجنة، وكسب الأجر والثواب من خلال ذلك.

وأقام التجمع مجالس العزاء العاشورائية، ونصب المآتم الحسينية المشاركة في تسيير المواكب لذكرى واقعة الطف الأليمة.

القائمون على التجمع أكدوا خلال اتصالٍ لهم مع الدائرة الإعلامية، إكمال الاستعدادات كافة لمواصلة المجالس الحسينية طيلة أيام شهر محرم الحرام.

وأشاروا إلى أن شباب التجمع وبمشاركة العديد من الأسماء اللامعة في خدمة المنبر الكريم، قد أحيوا الأيام الأولى من شهر محرم الحرام.

وبينوا أن المجالس سوف تستمر لخدمة محبي وشيعة أهل البيت (عليهم السلام)؛ إيماناً منهم بعظيم هذه النهضة الكبرى التي قادها الإمام الحسين (عليه السلام) مع ثلةٍ طاهرةٍ من أهل بيته وصحبه الأبرار (عليهم السلام) يوم عاشوراء، حيث وصفوها بالانقلاب الكامل على قوى الكفر والإلحاد التي كانت متمثله ببني أميه، أعداء الإسلام والإنسانية.

عاشوراء سرُّ قوتنا، ورمزُ التصديّ للجبابرة.

يتواصل مدير مكتب سماحة المرجع(دام ظله)

، سماحة الشيخ علي النجفيّ، مع المحافل الحسينية والمجالس المقامة في مختلف المدن العراقية وغير العراقية، ينقل لهم سلام ودعاء سماحة المرجع (دام ظله)، ويشدُّ على ايديهم لاحيائهم الشعائر الحسينية ويشارك المؤمنين مجالسهم ..الانوار النجفية تسلط الضوء على جانبٍ من هذه المجالس التي حضرها سماحة الشيخ علي النجفي.

أحيوا أمرنا رحم الله من أحيا أمرنا

تقرير: فراس التميمي

من العاصمة بغداد، :

علينا الوقوف بوجه كُل مَن يريد المسَّ بأَمن وسيادة العراق، وعلينا دعم المؤسسة الأَمنية وأَبناء الحشد الشعبي.

شارك مدير مكتب سماحة المرجع (دام ظله) أَبناء العاصمة العراقية بغداد، مراسم تقديم العزاء والولاء إلى الرسول الأَعظم (صلى الله عليه واله)، وأَهل بيته الأَطياب الأَطهار (عليهم السلام)، في ذكرى شهادة الإمام الحسين (عليه السلام).

سماحته ومن على مدرجات ملعب الجوية، شارك مؤمني أبناء مدينة الصدر الإحتفال بهذه المناسبة في ظهيرة عاشوراء، حيث أكد على أَهمية إحياء الشعائر الحسينية، والتي بفضلها حُفِظت للإسلام مكانته، فهي امتداد لمسيرة الإصلاح في أَمة جد الإمام الحسين الشهيد (عليه السلام).

سماحته عَبَّر عَن أَهمية ديمومة الحشد والتصدي للإرهاب والإرهابيين، وتجاه كُل مَن يمس بسيادة وأَمن العراق، وذلك من خلال دعم المؤسسة الأَمنية وأَبناء الحشد الشعبي المقدس، ومواساة عوائل الشهداء وجرحى الحشد الشعبي، فأَنه واجب شرعي ووطني وإنساني، تجاه مَن قدّم روحه فداءً لأَرض العراق الطاهرة، هذا وتابع سماحته أَهمية تلاحم أَبناء العراق، ورصّ صفوفهم، والوقوف بوجه كُل مَن يحاول أَن يفرق فيما بين أَبناء البلد الواحد.

من البصرة الفيحاء:

أسجل كلمة إجلال وتقدير لأهالي البصرة الكرام، الذين جعلوا من مدينة البصرة موكباً عزائياً كبيراً.

وزار مدير مكتب سماحة المرجع (دام ظله)، سماحة الشيخ علي النجفي (دام تأَييده)، محافظة البصرة الفيحاء، وقام بتفقد مجالس العزاء المقامة في حي الجزائر، وقضاء الفاو، وقضاء شط العرب.

سماحته قدم إطراءه واعتزازه بأَبناء العراق، لاسيما أَبناء محافظة البصرة الفيحاء، إذ جعلوا من محافظة البصرة الفيحاء مجلس عزاء كبير؛ استذكاراً لما مرَّ على أَهل بيت الرسول الأَعظم (صلى الله عليه وآله) في العاشر من محرم الحرام، آملاً من الباري (جل وعلا) أَن يعظّم أَجورهم، وأَن يعيده على العراق والعراقيين وأَهل البصرة الكرام بالخير واليمن والبركة والنصر الدائم لعراقنا المقدس على أَعدائه أَجمعين.

إلى ذلك أَكَّد سماحته، أَن المواطن العراقي عليه أَن يأَخذ دوره في الارتقاء بوطنه كُلاً حَسب موقعه، فإننا جميعاً مسؤولون عن ما نقدمه لحياتنا ولعراقنا المظلوم، مشيراً في هذا الصدد إلى أَهمية استثمار ذكرى عاشوراء التي وحَّدت أَبناء العراق صوب كلمة الحق؛ لتكون لنا نبراساً ودليلاً وعوناً لتجاوز جميع المحن والمصائب التي مرت علينا، وأَن تكون معركة الطف الأَليمة، الدرس الأَول والأَخير لكل العراقيين؛ لنستلهم من نبعها الذي لا ينضب جميع الدروس والعبر.

سماحة الشيخ النجفي،يُشارك مؤمني عبادان جنوب ايران مجالس العزاء.

وشارك مدير مكتب سماحة المرجع (دام ظله)، سماحة الشيخ علي النجفي (دام تأَييده)، في مجالس إحياء ذكرى شهادة سبط الرسول الأَعظم (صلى الله عليه وآله)، الإمام الحسين (عليه السلام) وأَهل بيته وأَصحابه الأَبرار، في مدينة عبادان جنوب جمهورية إيران الإسلامية.

سماحته تفقد مجالس المؤمنين هناك، مقدماً سلام وتحايا سماحة المرجع (دام ظله)، ومباركاً لهم الأَجواء الروحانية التي تصب في إحياء ذكر أَهل البيت (عليهم السلام)، والعمل على إحياء شعار الله (جل وعلا).

من جوار مرقد أَمير المؤمنين (ع):

الشيخ النجفي،يشارك المواكب الحسينية إحياء ذكرى شهادة الإمام الحسين (عليه السلام)، وأَهل بيته وأَصحابه.

وشارك سماحة الشيخ علي النجفي (دام تأَييده)، مدير مكتب سماحة المرجع (دام ظله)، الحشود المؤمنة والمواكب الحسينية مراسم إحياء ذكرى شهادة الإمام الحسين (عليه السلام)، يأتي ذلك بجوار مرقد أَمير المؤمنين (عليه السلام).

سماحته قدم تعازيه للإمام علي (عليه السلام)، وحيَّا شيعته ومحبيه (عليه السلام)، مقدماً شعارات الولاء والعشق الحسيني، وشاركهم الشعائر المتعارف عليها لدى المؤمنين من مراسم رفع المشاعل والمشق، وغيرهما من المراسم الحسينية.

هذا ودعا سماحته للمؤمنين كافة، ولأبناء العراق بنحو الخصوص، بأَن ينصرهم ويعزهم، ويبعد عنهم كيد الأعداء، وأَن تستمر هذه المراسم الحسينية التاريخية المقدسة؛ لإحياء الدين المحمدي الأَصيل، ولتجديد العهد والولاء والبيعة للرسول الأَعظم، وأَهل بيته الأطهار (صلوات الله عليهم أَجمعين).

وعلى صعيدٍ متصلٍ، تقدم سماحة الشيخ علي النجفي المؤمنين في محافظة النجف الأشرف؛ ليشاركهم الأَهازيج والعزاء والولاء لأَهل بيت النبي الأَكرم (صلى الله عليه وآله) ليلة العاشر من محرم الحرام، فمن جوار مرقد أَمير المؤمنين (عليه السلام) حيَّا سماحته المواكب الحسينية المتوافدة على مرقد أَمير المؤمنين (عليه السلام)، وأَكَّد على أَهمية إحياء هذه الشعيرة، وما لها من دورٍ ضروريٍ لإحياء الدين المحمدي الأَصيل.

هذا وتفقد سماحته المساجد والحسينيات وسرادق العزاء في محافظة النجف الأَشرف؛ ليشدَّ على أَيديهم، وهم يقدمون عهد الولاء، ومظاهر الحزن على أَبي الأَحرار الإمام الحسين (عليه السلام).

من الكوت:كربلاء الإباء، رمز التصدي للجبابرة.

وشارك مدير مكتب سماحة المرجع (دام ظله)، سماحة الشيخ علي النجفي (دام تأَييده) في مراسم إحياء عاشوراء، في قضاء النعمانية وناحية الحفرية في محافظة واسط، حيث تفقد مجالس ومواكب العزاء هناك، وأكد على مكانة وأَهمية كربلاء في قلوب الأَحرار، وأَبناء العراق بنحو الخصوص، فهي سر قوة العراقيين ووحدتهم وكرامتهم وعزتهم؛ لأَنها رمز الإباء ورمز التصدي للجبابرة.

سماحته شدَّ على أَيدي القائمين هناك؛ لما يقدمونه من مراسم لإحياء فواجع آل بيت المصطفى (صلى الله عليه وآله)، فإن ذكرهم إحياءٌ وديمومةٌ للإسلام المحمدي الأَصيل، ناقلاً دعاء وسلام سماحة المرجع (دام ظله) لكل المؤمنين.

لدى استقباله عدة وفود زائرة، مدير مشروع (أَيتامنا) الخيري:

رعاية الأَيتام وكفالتهم طريقنا الذي لا نحيد عنه.

يواصل مشروع (أَيتامنا) الخيري التابع لمؤسسة الأَنوار النجفية للثقافة والتنمية استقبال العديد من الوفود الزائرة من داخل وخارج العراق؛ للوقوف على أَهم الخدمات التي يقدمها المشروع للأَيتام بصورة عامة.
الشيخ محمد البهادلي مدير المشروع أَكد لدى زيارة إحدى هذه الوفود إلى مقر المشروع، أَهمية أَن تتضافر جهود العاملين في المجال الإنساني لدعم هذه الشريحة المظلومة في العراق.
وأَشار البهادلي إلى أَن المشروع لديه استراتيجية عمل واضحة بتوفير الرعاية اللازمة لجميع الأَيتام، وإيجاد سبل كفالتهم، وهو طريق لا نحيد أَبداً عنه مهما كلفنا الأَمر من تعبٍ وإرهاق، وكل ذلك؛ لتنفيذ توجيهات مكتب سماحة المرجع المفدى(دام ظله).
وأَكَّد خلال حديثه إلى جمعٍ من تلك الوفود، على ضرورة توفير الكفالات اللازمة للقيام بما يجب علينا؛ لتنفيذ أَغلب أعمالنا الخيرية والتي نحتَاج فيها إلى إيجاد آلية نستطيع من خلالها دفع رواتب ومساعداتٍ إلى عوائل الأَيتام؛ لسد احتياجاتها المعيشية الضرورية.

مدارس دار الزهراء (عليها السلام) الخيرية للأَيتام:

تتوشَّحُ بالسواد، وتعلن الحداد لذكرى أَيام شهر محرم الحرام.

توشَّحت مدارس دار الزهراء (عليها السلام) الخيرية للأيتام والتابعة لمؤسسة الأَنوار النجفية للثقافة والتنمية ومقرها محافظة النجف الأَشرف بالسواد، فيما أَعلنت مراسم الحداد إيذاناً ببدء أَيام الحزن على مصاب أَهل البيت (عليهم السلام).
وجاء في موقع صفحة المدارس للتواصل الاجتماعي، أن إعلان الحداد ولبس السواد لجميع أَبناء الزهراء (عليها السلام)، جاء حزناً بمصاب أَبي الأَحرار (عليه السلام)، وذكرى يوم فاجعة الطف الأَليمة.
وأوضحت إدارة المدارس استعدادها التام لإقامة المجالس الحسينية والمشاركة في عمل مراسم هذا الشهر وما فيه من أَعمالٍ تجسِّد هذه الواقعة الأَليمة.

معهد الأَنوار النجفية:

إِطلاق دورات محادثةٍ باللغة الإِنجليزية، ضمن أَنشطة المعهد التفاعلية.

بغية تطوير الارتقاء بالجانب الثقافي الاجتماعي، والذي من ضمنه تعلم اللغة الإنجليزية وغيرها من الأَنشطة التفاعلية لمعهد الأَنوار النجفية، وضرورة تنشئة جيلٍ متسلح بكل أدوات المعرفة، يواصل المعهد إجراء العديد من تلك الدورات بصيغة (المحادثة) في مجال اللغة الإنجليزية.
السيد حسين محييّ، مسؤول المعهد للشؤون الإدارية، تحدَّث عن إطلاق هذه الدورة التي تخص تعلم مبادئ اللغة الإنجليزية وبصيغة المحادثة المباشرة.
وأضاف محيي أَن المعهد قد أَطلق دورتين للرجال وأَخرى للنساء، معرباً عن أَمله باستمرار المعهد في فتح مختلف الدورات وفي كل المجالات؛ لحاجة أَبناء النجف الأَشرف بشكل كبير إلى تعلم المزيد من هذه الثقافة والاستزادة من علومها الكبيرة

مسؤول مشروع الغيث الخيري:

قدَّمنا تسهيلاتٍ كبيرةً في مجالِ دعم المستفيدين من مشاريعنا الخيرية.

أَنتجت المشاريع والخطط التي يواصل وضعها مشروع (الغيث) الخيري التابع لمؤسسة الأَنوار النجفية للثقافة والتنمية في محافظة النجف الأَشرف؛ وذلك لمساعدة العديد من المستفيدين من مشاريعه الخيرية، والتي يهدف فيها إلى إيجاد فرص عمل حقيقيةٍ لهم.
احمد الغزالي مسؤول المشروع ذكر خلال تصريح له للدائرة الإعلامية، أَن المشروع قدَّم تسهيلاتٍ واسعةً في مجال دعم مشاريع التنمية التي تسعى إليها إدارة المؤسسة.
وأَشار الغزالي إلى أَن المشروع مَوَّلَ شراء أَكثر من ٦٥ دراجة حمل (ستوتة)، وضعها في خدمة أَصحاب المشاريع الصغيرة؛ لغرض العمل عليها؛ لتوفير فرصة عملٍ تساعدهم على ظروف المعيشة الصعبة التي تمر بها بلادنا الآن.
الغزالي بين أَنه سوف يُعلَن في الأَيام المقبلة عن مشروعٍ آخرٍ تستفيد منهُ ربات البيوت؛ لتوفير مبالغ إضافية للدخل الأَسري.

القسم الصحي في مؤسسة الأَنوار النجفية:

إِرسال دفعة أُخرى من المساعدات الدوائية إِلى مستشفى الصدر التعليمي.

يواصل القسم الصحي في مؤسسة الأَنوار النجفية للثقافة والتنمية إرسال مساعدات دوائية لصالح مستشفى الصدر التعليمي في محافظة النجف الأَشرف.
السيد باسم الربيعي ذكر لمراسل إعلام المؤسسة، أَن القسم قد أَرسل دفعةً أُخرى من المساعدات الدوائية التي من المفترض أَن تكون المستشفى بحاجة لها.
وأَشار الربيعي إلى أَهمية تلك المساعدات التي تغطي بعض الاحتياجات الضرورية من الدواء الذي يُوفَّر بطبيعة الحال من خارج العراق.
مبيِّناً أَن ذلك العمل يأتي في الحقيقة ضمن برتوكولات عملٍ بين منظمة أَطباء بلا حدود العالمية من جهة، وبين مؤسستنا الخيرية من جهةٍ أُخرى، معرباً عن أَمله باستمرار هذه الجهود الكريمة في سبيل إيصال الدواء للمريض وبالسرعة المطلوبة، لاسيما وأَن الجهاز الصحي الحكومي العراقي يعاني من أَزمةٍ ماليةٍ، وتقشفٍ يسترعي تكاتف الجهود لخدمة أَبناء العراق.

الإستفتاءات

س: ما المقصود من شعائر الإمام الحسين (ع)؟

باسمه سبحانه: المقصود بها كل عمل مباح في نفسه أو مستحب يكون فيه إحياء لذكرى الطف وإظهار عظمة الحسين (ع) وعظمة نهضته وعظمة شأنه وعظمة زيارته والله العالم.

س: ما هو دور الشعائر الحُسينية في الزمن الراهن وفي المُستقبل؟

باسمه سبحانه: هو ربط الناس دينياً وعاطفياً وعقيدةً بالحسين(ع) لأن في إحياء ذكرى فاجعة الطف ـ بخصوصيتها) إحياءً للدين واستمراراً له وللتشيّع والله الموفق.

س: كان لقضيّة عاشوراء تأثيرٌ كبيرٌ في إحياء الأمة والحفاظ على الإسلام الحنيف من الاندثار، كيف يُمكن أن نُفعّل هذه القضية بشكل أكبر في واقعنا اليوم بحيث تُحافظ على نفس الوهج والتأثير؟

باسمه سبحانه: يتم ذلك بإقامة التعازي والمجالس على أن تكون الكلمات والخطب تشتمل على الوعظ والتوعية للناس وبيان مغزى نهضة الحسين(ع) مع ربطها بالعاطفة وتشجيع الناس على البكاء والحُزن وإبراز مظاهر الحزن وتنظيم المجالس والمواكب ضمن التشجيع على الالتزام بالدين كالصلاة التي هي عماد ديننا وكذلك تنظيم المجالس بنحو لا تُعارض أوقات الصلاة، فلو حَل وقت الصلاة أثناء إقامة العزاء وتحرّك الموكب فالمفروض أن يتوقف الموكب لأجل إقامة الصلاة، ويقيم مَن في المواكب الصلاة لتنتهيأ بذلك ظروف نجاح ثورة الحسين (ع) واستمرار نجاحها في المستقبل أيضاً لأنها كانت من أجل الدين والصلاة، ويثلج بذلك صدرهُ (ع) وتَفرح نفسه القُدسية لما يشاهد من ثمرة تضحيته بكل غالٍ ونفيس، اللهم أعنّا على ذلك، والسّلام.

س: هل يجوز أداء الشعائر الحسينية إذا لم يكن هناك أساس شرعي لها من القرآن الكريم والسنة النبوية المطهرة؟

باسمه سبحانه: كأنك يا بني تتخيل أو هناك من يسعى في بث ذلك في خيال أمثالك أنَّ ما يتعاطاه الشيعة ويتفانون في سبيله جيلاً بعد جيل وبمرأى ومسمع من علمائنا الأبرار وفقهاء مذهب أهل البيت وبمشاركتهم فيها أحياناً كثيرة بنحو من أنحاء المشاركة كل ذلك بدعة ـ والعياذ بالله ـ ومن دون مسوغ شرعي، أرجو الله تعالى أن يهديك وكل من نفث في روعك من هذه الأفكار: (وَسَيَعْلَمُ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَيَّ مُنْقَلَبٍ يَنْقَلِبُونَ)، والعاقبة للمتقين.

س: لماذا كل هذا الاهتمام من السماء في جانب تعميق ثقافة الشعائر عند المسلمين؟

باسمه سبحانه: أولا ينبغي أن تعلم أن علل الأحكام الشرعية أراد الله تعالى أن يحتفظ بها ولا يطّلع أحداً عليها سوى بعض خواص أنبيائه الخلصّ، فأنت لا تعلم لم صلاة المغرب ثلاث ركعات والعشاء أربعة، ولم في كل ركعة ركوع واحد وسجدتان؟ ولم يجب إسبال اليدين؟ ولم يجب الغسل بخروج المني ولا يجب بخروج المذي والبول وهكذا.
ولا يبعد أن يكون هذا الاهتمام الشديد بإحياء فاجعة الطف من قبل المعصومين (ع) لما في إحيائها من استمرار للدين، وبيان لقبح الظلم، وتعليم وتمرين وترسيخ لمبدأ مقارعة الظلم ومبدأ عدم الخضوع لغير الله، والله العالم.

س: أين يحيي سماحة الشيخ (دام ظله) عاشوراء؟ ولماذا اختار سماحته هذا المكان للاحياء؟

باسمه سبحانه: أرجو الله سبحانه أن يمكننا ويوفقنا لإحيائها في ضوء روايات الأئمة(ع)، والظروف تحول دون إحيائها تحت قبة الإمام الحسين (ع) ومعلوم أنه الأفضل، ففي هذه الحالة نلجأ في إحيائها في مكتبنا الخاص والله الموفق.

س: هناك رأي يطرح وهو إن الجزع والحزن أمر فطري داخلي يترجمه الانسان بأفعال عفوية تكون مصداقاً لذاك الجزع، وما يحصل اليوم هو لطم منظم حيث يقوم الرادود بإلقاء اللطميات وتوحد اللطمة بشكل يصبح مثل الفلكلور فما رأيكم في هذا الأمر؟ وكذلك ما رأيكم بالقول بأن اللطم هو أحد الوسائل لبث الحماسة في القلوب لإبقاء حرارة الحسين متقدة في قلوب المؤمنين بالإضافة إلى كونه أحد مصاديق الجزع؟

باسمه سبحانه: ما لم يكن اللطم مؤدياً إلى هلاك المكلّف أو تعطّل عضو من أعضائه أو كان المكلف في مكان أو ظرف يتنفَّر أهله من الإسلام لإستيائهم منه جهلاً بمغزاه وبمبدأ سيد الشهداء (ع) فيتنفرون عن الإسلام ـ(ما لم يكن مؤدياً إلى هذا)) بل كان غرض المكلّف من فعله هذا جذب الناس إلى مبدأ الحسين(ع) وإظهار تعاطفه مع قضيته(ع) والكشف عن زيف أعدائه ولم يكن مقاماً في المكان الذي أشرنا إليه فهو عمل مباح بل مرغوب به يثاب عليه فاعله ويحشر مع خدمة مبدأ الإمام الحسين (ع) والله العالم.

س: مع تزايد الحملات الطائفية وشراستها هل ترون من جديد لتفعيل دور المواكب الحسينية في هذا المضمار؟

باسمه سبحانه: يجب الابتعاد عن إشعال النار الطائفية والسعي في كبح جماح مثيري الفتن فإن هذا لا يعود بالخير على أحد، والله العالم.

س: هل من المناسب أن يقتصر نشاط المواكب الحسينية على مظاهر اللطم والمشق وتوزيع الأغذية أم ينبغي الدخول في التوعية الاجتماعية والمشاركة في حل المشاكل المقدور عليها؟

باسمه سبحانه: تنظيم المواكب مطلوب، ويجب تنزيهها عن المقاصد السياسية والأغراض الدنيوية الدنيئة كما أن الإصلاحات السياسية والتوعية الدينية والأخلاقية مطلوبة أيضاً إلا أنّهُ لا يجوز خلط الحابل بالنابل، والله العالم.

س: كيف يمكن أن نُلفت أنظار المسؤولين عن المواكب وباقي الناس إلى أن الغرض الأساسي من الشعائر هو إحياء الدين والمحافظة على حدوده وحُرمة المخالفة الشرعية وكل ما يُسيء للمذهب؟

باسمه سبحانه: إنها وظيفة الخطباء كما إنَّهُ يدخل تحت عنوان الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر فيجب على كل من يتمكن أن يفعل شيئاً من ذلك أن يفعل ولا يُقَصّر، والله العالم.

س: بماذا تنصحون أصحاب المواكب فيما يجب عليهم إتباعه في مواسم عزاء أهل البيت(ع)؟

باسمه سبحانه: ينبغي أن تكون المواكب والاجتماعات التي تُعقَد لأجل العزاء لأهل البيت(ع) شَبيهةً بالتي كانت تُعقَد في دُور بني هاشم وبيوت آل الرسول(ص) بعد فاجعة الطف والتي كانت تحت توجيه وإشراف الأئمة(ع)، ولا يجوز اتخاذها ذرائع لكسب المال والوجاهة أو السباق السياسي والله الموفق.

س: تقوم بعض المواكب الحُسينية بغَلق الشوارع عند التعزية ممّا يؤدي إلى عرقلة السير مع العلم بأن قسماً من هذه الشوارع هي شوارع رئيسية لا يمكن الاستغناء عنها في كثير من الأمور منها نقل المرضى، هل يجوز ذلك وما حكمها الشرعي؟ أفتونا مأجورين.

باسمه سبحانه: اعلم يا بُني انه ينبغي بل يَجب أن لا تَقل لديك قيمة عَزاء الحسين(ع) عن قيمة حَركة الجيش أو تنقل مسؤول كبير في الشارع العام، ولا أظن أنك تستشكل من إغلاق الشارع لحركة الجيش أو مسؤول كبير أو سياسي مهم أو لأجل إصلاح الشارع، ولكنك تستشكل من غلقه لأجل العزاء على الحسين(ع)، هل العزاء دائمي، هل نقل المرضى مُنحصر بذلك الشارع، ألا يُمكن استخدام الطرق الفرعية؟
واعلم يا بُني إن التوفيق لإقامة العزاء على سيد الشهداء(ع) والمشاركة فيه من أهم النِعم التي مَنَّ الله سبحانه بها علينا ويجب أن لا نستَثقِلها كي لا تُسلب مِنّا كما فَعَلَ الله سبحانه بِنا في السنين السالفة، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم.

س: هل يحرم خروج المواكب والمسيرات في الطرق إذا سبب الازعاج للدولة وسبب الازدحام وأخل بالسير الطبيعي في البلاد وأعاق الحالات الانسانية؟

باسمه سبحانه: ينبغي حل هذه القضايا بالمفاهمة مع السلطات المعنية إذ كما أن ملاحظة المواكب ومداومتها بالنحو المطلوب والمرغوب شرعاً مطلوبٌ فكذلك مراعاة الناس وحقوقهم والمحافظة على النظام وعدم إزعاج الناس مطلوب أيضاً، والله الموفق وهو الهادي.

س: بماذا تردون على مَن يمنع الماء عن المُطَيَّرين، أي انه عندما يمرّ موكب التطبير يقوم بعض الأشخاص برفع أكواب الماء عن المُطبرين؟

باسمه سبحانه: إن كان هذا العمل بدون مُسوَّغ شرعي فصاحبه يَحرم نفسه من الأجر العظيم، ورُبَما يَرتَكِب مَحذوراً شرعياً لأنه يمنع الماء عَمَّن أُعِدَّ له مِن قِبَل المُتبرع، ومسألة تنجيس الكوب يمكن مُعالجتها بأبسط الطُرق، وقد قيل رحم الله ساقي الماء ولو كان على الماء وهو مضمون بعض الروايات، وأمير المؤمنين(ع) لم يمنع الماء عن أتباع مُعاوية كما في قصة حرب صِفين وفي بعض الروايات إنه(ع) أوصل الماء إلى الثالث وهو مُحاصر نتيجة تصرفاته والله الهادي.

س: شاعت في السنوات الأخيرة ظاهرة التبرع بالدم في يوم عاشوراء وادعى الكثير من المؤمنين أنها من الشعائر الحسينية، فهل لهذا الكلام دليل؟ وهل يعد التبرع بالدم شعيرة حسينية أم هو عمل انساني فقط؟

باسمه سبحانه: إنَّه عمل إنساني فقط بشرط أن لا يكون غرض المتبرع أو من يحثه عليه منع الناس من الشعائر الحسينية، بما فيها التطبير حيث أبحناه والله الهادي وهو العالم.

س: هل تعتبرون التطبير والضرب بالسلاسل والمشي على الجمر والزحف نحو القبر من الشعائر الحسينية وإنها لا توهن المذهب الحق، خصوصاً ونحن نرى أعداء المذهب يشنعون على المذهب الشيعي بسبب هذه الممارسات؟

باسمه سبحانه: الموارد التي أشرت إليها من الشعائر بل من أبهاها، وأما إن كنت تريد أن ترضي أعداء الله وأعداء رسوله وأعداء أهل البيت فهم لا يرضون ما دمت في حظيرة مذهب أهل البيت، وهم كما يستنكرون ما ذكرت يستنكرون البكاء على أهل البيت(ع) ويستنكرون ولاءك لهم ـ أي لأهل البيت ـ ويستنكرون زيارة قبور أهل البيت(ع) فعليك بالالتزام بالدين وبما جاء من أهل البيت(ع) والله الهادي.

س: ما رأي سماحتكم بالطقوس التالية والتي تشوّه سمعة مذهب أهل البيت(ع):

١ـ التطبير؟
٢ـ ضرب الظهر بالسكاكين والتي تؤدي إلى إسالة الدم؟

٣ـ المشي على النار؟
٤ـ تطبير النساء والأطفال؟
٥ـ الزحف على الأرض من أجل زيارة الإمام الحسين(ع)؟
٦ـ وضع أثقال على الصدر من أجل إنزال الدم من الجسم؟
باسمه سبحانه: ما لم يكن فيما ذكرت غير ما ذكرت فلا بأس.
ثم اعلم أن مَن تراه ينظر إلى الأعمال المذكورة في السؤال بازدراء أو بالشماتة فلا ينبغي للعاقل أن يهتم بذلك فأن من تعتقد أن سمعة المذهب تشوه في نظرهم ـ كالشعوب الأوربية ـ لو نظرت فيما تفعله هذهِ الشعوب لأجل التسلية والمباهاة فقط من الأفعال القبيحة لوجدت ما تشمئز منها النفوس المهذبة مثل أفلام الرعب التي تُصرف فيها الملايين بل المليارات من الدولارات والملاكمة الحرة وأنواعها من الألعاب الرياضية ونوادي العراة والمسارح التي تمثل فيها القصص بالعري الكامل لعلمت أن اعتمادك على مثل هذهِ الشعوب لا يسنده العقل السليم، ثم نحن بيّنا في مسألة التطبير أنه ينبغي أن لا يحدث تطبير ولا يُمارس في المكان الذي يجهل أهله الحسين(ع) ومبدءه وتعتقد أن ممارسة التطبير في ذلك المكان يؤدي إلى تنفر أهله عن الحسين ومبدئه. والله العالم وهو الهادي.
س: هل يوجد نص على الزحف لقبور أهل البيت كما يفعله بعض الشيعة؟
باسمه سبحانه: إنها حالة نابعة عن شدة الحب ولعل قسماً منها جاء كردة فعل على الذين يشنعون على التشيع لأجل منع الشيعة من الشعائر الحسينية، فما لم يكن هناك محذور شرعي فلا بأس والله العالم.

س: هل السير في مسيرات العزاء حُفاة سُنة كما يقول البعض خصوصاً في يوم عاشوراء، وما هو الدليل عليه؟
باسمه سبحانه: إن كان المشي بالنحو المذكور في السؤال يُعَد في العرف السائد في المنطقة مِن مظاهر الاحترام للعزاء ومِن ثُمَّ مِن مظاهر احترام صاحب العزاء سيد الشهداء (ع) فلا شك في انه يكون راجحاً شرعاً، وأما سؤالك عن الدليل فاعلم يا بني إن كنت مجتهدا فعليك البحث عن الدليل ثم العمل بمقتضاه وان لم تكن من أهله فما المسوّغ لما سألت فهل ترى لنفسك مسوغاً لأن تسأل الطبيب الأخصائي عن الدليل على اختياره هذا النوع من الدواء لك مع عدم كونك من أهل الاختصاص؟ والله العالم وهو الهادي.

س: هل يصح استغلال موسم عاشوراء في بلد شيعي للتحشيد لحزب مُعين أو للترويج لموقف معين سياسي ديني؟
باسمه سبحانه: يجب تنزيه المواكب الحُسينية وكذا المجالس الحُسينية عن جميع ما ذُكِرَتْ والله العالم.

س: ما هو رأي سماحتكم في طرح القضايا السياسية في مواكب العزاء وذلك انطلاقاً من سيرة أهل البيت(ع) وخصوصاً القضايا التي تمس الاسلام مباشرة كالإساءة للرسول(ص) والهجوم على المقدسات الإسلامية وقضية القدس والعراق ومُحاربة الاسلام والمسلمين في كل مكان، خصوصاً أن المواكب يحضرها الآلاف ويستمع لها الكثيرون؟ ولكم جزيل الشكر.
باسمه سبحانه: يجب عَزْل القضايا الحُسينية عن المقاصد الدنيوية السياسية وغيرها، كما يجب حصر هذه المواكب والشعارات المرفوعة والأشعار المقروءة والمنشورة والمنشدة فيها في دعوة الناس إلى مبدأ الحسين(ع) وهو الالتزام بالدين وتقوى الله والله العالم.

س: هل يجوز اللطم على موضوع سياسي يتخلل القصيدة في الموكب الحسيني؟ وهل يجوز إقحام السياسة في المواكب الحسينية؟
باسمه سبحانه: يَجب تنزيه المواكب الحُسينية من المقاصِد المادّية والسياسية فإنَّ الحسين(ع) ليس جسراً لأهوائنا والله العالم.
س: هل يجوز طرح قضايا معاصرة ـ سياسية واجتماعية وثقافية ـ أي ما يصطلح عليه في أجوائنا بالأمور القيمية في عزاء أبي عبد الله الحسين(ع) كربط بين حادثة كربلاء والواقع المعاصر وكتعزية لصاحب الزمان بمصائب العصر واستلهام العبر من كربلاء الحسين(ع)؟
باسمه سبحانه: يجوز استلهام العبر من قضية الحسين(ع) ولكن لا يجوز إدخال الأمور السياسية في قضية الإمام الحسين(ع). والله العالم.
س: هل الدم الذي يَخْرُج في أثناء العزاء جائز أم لا؟
باسمه سبحانه: لا بأس إذا لم يكن فيه خوف على حياة الإنسان أو على عضوٍ مِن أعضائه مِن التلف والله العالم.

س: ما هو حكم اللطم على الصدور إلى حدّ الاحمرار أو الاسوداد؟ وما هو حكم من يستعمل الزنجيل ويضرب به على كتفه في أيام محرم حتى يُدمي كتفه عزاءاً على الحسين(ع)؟ وما هو حكم خروج المواكب إلى الشوارع إحياءً لفاجعة الطف؟
باسمه سبحانه: إن كان الغرض إحياء ذكرى الطف المؤلمة ولأجل أن تبقى جذوةً مُتقِدةً في القلوب تُثير العَواطف و تُحمِّس المظلومين وتهز عروش الظالمين وتخيفهم من سيف العدل، فهو عمل مطلوب مرغوب محبوب شرعاً وينبغي الاجتناب عن ذلك في الأماكن التي أهلها لجهلهم بمبدأ الحسين(ع) يتنفرون عن الإسلام والتشيع بمشاهدتهم ذلك، والله العالم.

س: هل يجوز اللطم في عزاء سيد الشهداء أبي عبد الله الحسين(ع) وبالتحديد في عشرة محرم الحرام على غير مصيبته(ع) كأن يكون على أمرٍ من الأمور السياسية أو ذكر رموز سياسية وقيادية في المجتمع الإسلامي، هل يجوز اللطم على مثل هذه الأمور؟
باسمه سبحانه: أمّا مِن حيث الحكم الشَرعي فلا أُفتي بحرمة اللطم على أية مُصيبة ما لم يؤدِ إلى تَلَف أو تَعَطّل عضو من الأعضاء، ولكن ينبغي أن نَعلم إنه لا يجوز اتّخاذ قضية الحسين (صلوات الله وسلامه عليه) وسيلةً للمآرب المالية والسياسية، كما ينبغي عدم الخلط بين الطقوس المذهبية وبين المقاصد السياسية والله العالم.

س: في هذه البلاد الإسلامية وفي أيام العزاء الحسيني يقوم بعض المهاجرين بالتطبير على نحو المتعارف في بعض البلدان الإسلامية ـ أي الزنجيل مع السكاكين ـ ولا يخفى أن عددهم يزيد عن ٥٪ من نسبة أتباع أهل البيت(ع) في هذا البلد، ومع الأسف أدت هذه العملية إلى إثارة الفتن والتساؤلات حول عقلية المذهب والتهم من قبيل التشبه بالهندوس وغيرهم في مجتمعنا النائي عن المجتمعات الشيعية التقليدية، ونعتقد بناءً على ما شهدناه وتقييمنا الاجتماعي إن استمرارية هذه الظاهرة قد تؤدي إلى تشويه صورة مذهب أهل البيت (ع) والاضرار بسمعته وتضحيل ثقافته وبالتالي ينجر إلى تعويق أو تضعيف ـ على الأقل ـ العمل التبليغي الاسلامي بين أجيال هذا البلد، نسترعي من سماحتكم أن تبينوا لنا نظركم في هذا الموضوع وترشدونا إلى صواب الطريق، ولكم من الله الأجر والثواب.
باسمه سبحانه: ما تراه من تشويه واستبشاع في كلمات أعداء الإسلام والتشيع هو من قبيل دموع التماسيح، أفلا يستبشع هؤلاء مباراة الملاكمة والمصارعة الحرة مع عَدهما من المباريات العالمية المسموح بها وهكذا أفلام الرعب التي تُبذل عليها الملايين من الدولارات ويشاهدها الملايين من الناس مع أنه لا توجد غاية شريفة مفيدة للمتبارين أو المشاهدين.
وينبغي لكل مكلف الرجوع في عمله إلى من يُقلِّده بعد إحراز التقليد الصحيح في ضوء الأحكام الشرعية، والأمر والنهي مِمَّن يرى ولاية الفقيه في مِثل هذه الأمور تنفذ عليه وعلى مُقلديه، ويجب معالجة الاختلاف بالتأني والحنكة والمُفاهمة، ولا يجوز للمقلد ـ لمن يمنع من التطبير) أن يمنع أو يعارض أو يحارب من يقلد المجوّز للتطبير، شأن التطبير في ذلك شأن باقي المسائل الشرعية والله الهادي.

س: هل يجوز التبرع بالدم في ثواب الحسين(ع) وأهل البيت وهل هو أفضل من التطبير أو الجمع بينهما؟
باسمه سبحانه: إذا كان هناك شخص مؤمن بحاجة للدم ولا يوجد له باذل فالتبرع مقدمٌ حِينئذٍ فقط على التطبير والله العالم.

س: بعضهم يَطْرَح مسألة التبرع بالدم وخاصة في يوم عاشوراء في قبال التطبير، السؤال هو هل يُعتَبَر التبرع بالدم شَعيرة؟ وهل بالإمكان أن يكون التبرع بالدم بَديلاً عن التطبير؟
باسمه سبحانه: لا يكون التبرع بالدم بَديلاً عن التطبير في مَفهومِهِ ومَغزاه، نَعم التبّرع بالدم في إنقاذ حياة المؤمن البريء واجب كفائي على المؤمنين في كل زمان ومكان ولا مُوجِب لأن يُجْعَل التبرع بلا مُلزِم شرعي مُعارضاً للتطبير الذي هو في حِدودِه شعيرة من شعائر الله.
واعلم يا بُني إن هؤلاء جلّهم ضَعُفت عقيدتهم بالتشيع ومبادئهِ ـ لأسباب كثيرة ـ وأخذوا في لا شعورهم يتنصلون عنه وَوَصَلَ ببعضهم الحال إلى الإحساس بالنقص من الانتماء الشيعي، ولو تأملت في سلوكهم الحالي والغابِر لَوجَدتَ شطحات كثيرة صدرت منهم سلبتهم روحَ العقيدة ولذلك لا يَواجهون العلماء والعباقرة في علومهم بل يلجؤون إلى إثارة الفتن في المجَالس العامة، ويَطرحون اجتهاداتهم المزَعومة أمام عامة الناس، وبعضهم يُحاول التقرُّب إلى أعداء الشيعة بِمِثل هذه التصرفات، وبعضهم يَطلب الشُهرة حسبما قيل ـ خالِف تُعرَف ـ.
إن كان لدى هؤلاء مطالب علمية فعليهم أن يقصدوا العلماء ليناقشوهم بها ويتركوا عامة الناس يعلمون بفتوى من يُقلدونه، وعُلماؤنا الأبرار معروفون بُنكران الذات والاعتراف بالخطأ والخضوع للواقع، وأنا شخصياً أعرف من كان يقول وما زال يقول: (إن من يُرشدني إلى خطأي في شيء من المطالب العلميّة له في ذمّتي زيارة معصوم من المعصومين(ع))، قال الله سبحانه: (فَاصْدَعْ بِمَا تُؤْمَرُ وَأَعْرِضْ عَنِ الْمُشْرِكِينَ) والله الهادي.

س: ما هو حكم من يقوم بتطبير الأطفال؟
باسمه سبحانه: إذا رأى والدا الطفل مَصلحةً للطفل كتَعويدِهِ على تَحمّل التعب والمشقة في سبيل إحياء ذكرى الطف المؤلمة الخالدة ولم تتخلف فيه الشروط المُعتبرة لإباحة التطبير فلا بأس والله العالم.

س: هل للأب ولاية على الولد الصغير حتى بأن يجرح رأس ولده المؤدي إلى خروج الدم (التطبير) في اليوم العاشر من المحرم؟ وماذا لو كان الولد صغيراً جداً؟
باسمه سبحانه: إذا كان والِدا الطفل يريان مَصلحة للطفل كتعويدِهِ على تحمل التعب والمشقة في سبيل إحياء ذكرى الطف المؤلمة الخالدة فيجوز التطبير ولكن بالشروط التي ذكرناها في فتاوينا، والله العالم.

س: بعض النساء في محرم يَقمنَ بجرح أطفالهن الذين تتراوح أعمارهم بين السنة الواحدة والسنتين في رؤوسهم مواساةً لأبي عبد الله الحسين(ع) فهل عملهن هذا جائز؟
باسمه سبحانه: إذا كانت الغاية تدريب الطفل وتعويده على تَحَمّل الأذى في سبيل أهل البيت(ع) ولم يكن فيه ضرر على الطفل من جهة أخرى فلا بأس كما يفعل الصالحون ـ امتثالاً لأمر الله سبحانه ـ في تنبيه الأطفال على الصلاة وتدريبهم على الصوم والله العالم.
س: هل يجوز لولي الطفل أو الصبي الصغير غير المميز أن يطبره في موكب التطبير؟ أم إنَّ هذا لا يجوز لعدم سريان الولاية في هذا الأمر؟
باسمه س باسمه سبحانه: إذا رأى والد الطفل مصلحةً للطفل كتعويده على تحمّل التعب والمشقة في سبيل إحياء ذكرى الطف المؤلمة الخالدة فلا بأس به ويجوز التطبير بشروط ثلاثة، والله العالم.

س: هل أنّ من يحرِّم بعض الشعائر الحسينية بوجه عام والتطبير بوجه خاص ساقط العدالة؟ أفيدونا مأجورين والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.
باسمه سبحانه: إن كان المحرِّم للتطبير مجتهداً وما توصل إليه من الحكم حسب الأدلة وحسب اجتهاده فلا يوجب ذلك بالقياس إليه فقط والله العالم.

س: هل يجوز للنساء التطبير والضرب بالزناجيل والسير على النار؟
باسمه سبحانه: إن لم تخرج من الحجاب والتحفظ من الأجانب وإطاعة الزوج فلا بأس مع الشرائط التي ذكرناها في التطبير من قبل الرجال والله العالم.

س: البعض يدعو إلى ترك ممارسة التطبير بصورة علنية أمام مرأى العالم لا لأنهم يعارضون حكم الفقيه ولكن من باب أن التطبير لا يصلح أن يكون وسيلة دعوية إلى الإمام الحسين(ع) والى مذهب الحق لذلك ينبغي على من يمارس التطبير أنْ يمارسه منعزلاً عن أنظار الناس في أماكن مغلقة، فهل ترون أن منظر التطبير وشدخ الرؤوس وإسالة الدماء وسيلة دعوية ممكن من خلالها أنْ تؤثر في المخالفين وغير المسلمين للاهتداء إلى مذهب أهل البيت(ع)؟
أم ترون انه مجرد عبادة ومظهر من مظاهر الشعائر الحسينية ينبغي أنْ تُمارس في نطاق مغلق حتى لا يُعد ذلك ثغرة في تنفير الغير عن التشيع؟
وهل تجزمون قطعاً أن إقامة التطبير عمل مرضي عند الإمام الحسين(ع)؟
باسمه سبحانه: اعلم يا بني أن التطبير ـ مضافا إلى ما ذكرناه في الفتوى المختصة به ـ يشمل على خلق التحدي عند المنادين باسم الحسين (ع) وإعلان الاستعداد والتضحية بكل غالٍ ونفيس حتى روح الإنسان، كما يشتمل على إرهاب الأعداء وعلى غيظ يدخل في قلوبهم، وكل هذه المعاني مطلوبة مرغوبة على الصعيد الديني والاجتماعي والسياسي.
واعلم أن تظاهر الأعداء باستبشاع منظر التطبير إنما هو تكلف منهم سعيا في تخفيف وجود وانتشار هذه الشعيرة لأنها تحرق قلوبهم، أحرق الله قلوبهم بنار الدنيا قبل نار الآخرة بحق حبيبه الحسين(ع) والله الهادي وهو الموفق.

س: أرجو أن تتفضلوا بالإجابة على هذه الأسئلة:
١) ما رأى سماحتكم بالمشي على النار في عزاء الحسين (ع)؟
٢) ما رأى سماحتكم بالزحف أو المشي على الأربع احتراماً لقبر الحسين(ع)؟
٣) هل يحصل الإنسان على ثواب أكثر إذا قام بإيذاء نفسه بشكل أكثر في عزاء سيد الشهداء(ع)؟
١) باسمه سبحانه: إن كان المقصود فضح جرائم أعداء الحسين(ع) والكشف عن مظلوميتهِ مع عدم الاطمئنان أو العلم بأن العمل المذكور سوف يؤدي إلى هلاكه أو تعطل عضو من أعضائه ولم يكن في منطقة يستبشع أهلُها هذا العمل ويوجب ذلك تنفرهم عن الدين الإسلامي وعن مبدأ الحسين(ع) لجهلهم بقضيته(ع) فلا بأس وينبغي إبعاد ذلك عن المشاهد المُشرّفة والله العالم.
٢) باسمه سبحانه: لا مانع من ذلك مع الشرائط التي أشرنا إليها في السؤال الأول والله العالم.
٣) باسمه سبحانه: إذا كان ضمن الشرائط التي أشرنا إليها في السؤال الأول فلا يَبعد والله العالم.

معتمدية مكتب سماحة المرجع(دام ظله) في الديوانية لصحيفة (الأنوار النجفية):

بفضل فتوى مرجعيتنا الرشيدة، أنجزنا مشاريع داعمة حفظت للعراق أرضه ومقدساته وعرضه.

سعت معتمدية مكتب سماحة المرجع المفدى(دام ظله) في الديوانية إلى تنفيذ توجيهات مكتب سماحته، وتحويلها إلى واقعٍ عمليٍ من خلال المشاركة في دعم القوات الأمنية وحشدنا الشعَبي المقدس، بتوفير اغلب الاحتياجات اللوجستية والعسكرية منها، بشكل نستطيع أن نقول أنها كانت خير عون في مساعدة قواتنا البطلة في التصدي لعصابات داعش الإجرامية، ولاسيما خلال الفترة الأولى التي أعقبت احتلاله الكثير من مناطقنا الآمنة في شمال ووسط العراق، وللوقوف على هذه الانجازات كان لقائنا بفضيلة الشيخ محمد طهماز الحسناوي؛ كي يحدثنا عن أهم تلك الانجازات:

اجرى اللقاء : سجاد الفتلاوي

ماذا قدمت المعتمدية في محافظة الديوانية خلال الفترة الماضية فيما يخص دعم الحشد والقوات البطلة؟

منذ انطلاق فتوى مرجعيتنا الرشيدة فتوى الجهاد الكفائي، تصدَّت معتمدية مكتب سماحة المرجع(دام ظله) في محافظة الديوانية إلى النهوض بعملها نحو تجسيد هذه الفتوى على ارض الواقع، بعد أن وضعت برنامجاً شاملاً تضمن الكثير من الفقرات الخاصة بتطبيق هذه الفتوى ومنها:

١) تحشيد الجماهير المؤمنة التي هرعت باستجابتها السريعة للفتوى وتهيئتها وتزويدها بما تحتاج اليه من عدةٍ وعدد، وبخاصة في مجال تزويدها بالسلاح والملابس العسكرية، وإيجاد وسائل النقل التي تولَّت إرسالهم حينذاك إلى معسكرات التدريب العسكري.

٢) دعم هذه القوات المجاهدة لوجستياً، بتوفير كل احتياجاتهم، ومنها القيام بالعمل الإداري الذي خضع لتسجيل أسمائهم، وتهيئة ظروف المشاركة في معركة الدفاع المقدس.

٣) الإسراع في توفير الدعم المالي لهم، ولعوائل شهدائهم الذين سقطوا أثناء معارك التحرير الأولى، وإخضاع الجرحى منهم للعمليات الطبية الفورية بالتعاون مع الجهات الطبية والصحية المختصة آنذاك.

٤) نضيف إلى كل ذلك، دعمنا الكامل والشامل وضمن خطط وضعت خصيصاً لذلك؛ لإسناد وتوفير الملاذ الآمن وتوفير الطعام والسكن لكل العوائل النازحة التي وصلت إلى محافظة الديوانية إبَّان نزوحهم الأول بعد استيلاء العصابات الداعشية المجرمة على محافظاتهم وبلدانهم، وبخاصة نازحي محافظة صلاح الدين التي احتضنهم أهالي الديوانية بكل حبٍ وإخلاص، وقدَّموا لهم ما استطاعوا من دعم كبير، ولا زال ذلك مستمراً لغاية اليوم؛ تنفيذاً لتوجيهات مكتب سماحة المرجع(دام ظله)، وتوصياته الخاصة بهذا الشأن.

٥) الاستمرار في دعم فصائل المقاومة الإسلامية في أماكن ومحاور وقواطع التحرير، منذ انطلاق الفتوى العظمى وبخاصة في جبال مكحول، جبال حمرين، نفط علاس، دور الستمية، القبضة، الشرقاط.

كيف تصف لنا دعمكم للأيتام وعوائلهم؟

وضعت إدارة معتمدية مكتب سماحة المرجع(دام ظله) في محافظة الديوانية نصب عينيها ذلك الموضوع بشكلٍ كبير، وكان من أولوياتها الرئيسة خدمة هذه الشريحة التي عدمت المعونة حتى من اقرب الناس في اغلب الأحيان، ولدينا شواهد على ذلك كثيرة للأسف الشديد.

معتمدية المكتب قدمت لهم العديد من البرامج التي تعينهم على حالهم قدر الإمكان، وعلى مواجهة صعوبات الحياة الكبيرة، وقد حاولنا توفير احتياجاتهم الضرورية من المأكل والمشرب والملبس، بالإضافة إلى تقديم المعونات المادية، وقد نفَّذت المعتمدية في مكتب سماحة المرجع(دام ظله) في المحافظة عدداً لا بأس به من البرامج المتنوعة وضعت في خدمة الأيتام وعوائلهم،وذلك بالتنسيق والمتابعة مع بعض الجمعيات والمؤسسات الخيرية؛ ضماناً لوصول هذه المساعدات للمستحقين فقط.

ومن خلال ذلك نهدف إلى:

١) التأكيد على مبدأ التكافل، الذي نحاول نشره بقوة بين أوساط مجتمعنا؛ لمساعدة هذه الشريحة.

٢) المشاركة الفاعلة في مساندة جهودنا جميعاً،والتعاون على تفعيل دور المؤسسات الخيرية والمنظمات المجتمعية في دعم هذه الشريحة بكل ما تتوفر لهم من معونات.

٣) تقديم المساعدات الآنية المباشرة.

على الصعيد الاجتماعي، ما نشاطاتكم في هذا المجال، ومامدى تواصلكم مع المؤمنين في المحافظة؟

العمل في خدمة أبناء المجتمع وبناء وحدته وأواصر علاقاته بكل ما تمثله الكلمة من معنى أهم ما على الإفراد والأسر والمنظمات تقديمه، فكيف والحال نحن نتصدى لمسؤوليةٍ كبيرة، وغالباً ما ينظر الناس ألينا من زوايا أخرى لأننا نمثل الخط الديني الملتزم، وعلينا تقع مسؤوليات جسام مما جعلنا نبذل جهوداً إضافية حول ذلك الموضوع، خصوصاً في متابعة شؤونهم ومتعلقات المؤمنين وعلاقتهم فيما بيننا وبينهم، كالحضور في مناسباتهم وأفراحهم وإحزانهم، وتفقد مرضاهم، وما إلى ذلك من الشؤون الاجتماعية الأخرى.

إننا في ذلك نسعى إلى أن تكون علاقتنا معهم تنبع من حبٍ ووئامٍ يجلبان الخير للجميع، ومن الضروري جداً أن نشير إلى اننا قد ساهمنا في وضع اللبنات الحقيقية لهذه العلائق، وقد آتت ثمارها.

في الزيارات الميدانية والمشاركة في جبهات القتال، كيف كان حضوركم؟

كانت مشاركتنا كبيرة منذ انطلاق الفتوى المباركة (الجهاد الكفائي) من قبل مرجعيتنا الرشيدة في النجف الاشرف،حيث كانت لنا وقفة في تنظيم وتهيئة الظروف الملائمة لالتحاق أبناء الوطن إلى تحرير وتطهير أرضنا من العصابات الداعشية، وبخاصة في مجال الدعم اللوجستي الذي لا نزال نواصله لغاية

استطعنا تأمين دعم

متواصل في المجال اللوجستي بل حتى في الجانب العسكري.

عوائل شهداء الحشد الشعبي المقدس

أمانة في أعناقنا، وقد عملنا الكثير في هذا الشأن لدعمهم ومساعدتهم.

شاركنا بشكل فعلي أثناء التحرير

وسوف نكمل المشوار حتى تطهير كامل أرضنا المقدسة.

سنواصل ضرب الإرهاب الأعمى

وعصابات داعش الإرهابية ستكون هدفاً لنا في كل مكانٍ وزمان.

هذه اللحظة، ونواصل تقديم دعمنا الكامل فيه حتى تحرير أخر شبر من أرضنا المقدسة، وطرد تلك العصابات الإجرامية التي كانت السبب وراء تدهور الوضع العام في العراق.

وعلى سبيل المثال لا الحصر، كانت لدينا خطة كبيرة في دعم فصائل المقاومة الإسلامية المسلحة، والحشد المقدس، وقوات أبناء الحوزة العلمية المباركة وعملياتها في جرف النصر وبيجي وجبال مكحول وجبال حمرين وغيرها،وقد لبسنا ملابس الجهاد والعمامة في سوح المعارك، وأشرفنا على الكثير والكثير من تلك العمليات المباركة التي أنتجت تطهيرا لشامل أرضنا الحبيبة.

الشعائر الحسينية كيف يتم تجسيدها من خلال المنبر، وكيف وصلت رسالتكم لخدمة الامام عليه السلام؟

فيما يخص هذا السؤال، لدينا اكثر من أجابه حوله، ومنها مشاركتنا في إحياء مجالس الإمام الحسين عليه السلام من خلال المنابر، والمشاركة في استقبال المواكب الحسينية أثناء استعراضاتها أيام الليالي العشرة الأولى من محرم الحرام،أضف إلى ذلك قيامنا هذا العام بدعم هذه المواكب والهيئات الخيرية والمؤسسات بالإصدارات الثقافية والدينية التي تتحدث مباشرة عن ثقافة كربلاء المقدسة ودورها في الحفاظ على مصير الدين الإسلامي الحنيف من بغي وانحرافات السلطة الغاشمة، وبيان ثورة ونهضة الإمام الحسين عليه السلام وما قدمه من جهودٍ عظيمة في الحفاظ على الملة المحمدية بعد أن طلب الإصلاح فيها، ووضع الأساس الذي ميز بين الحق والباطل، بالإضافة إلى توضيح العقيدة السليمة من خلال نشر وإحياء فكر أهل البيت عليهم السلام،وذلك من خلال نشر معارفهم الدينية وجميل حكم كلامهم الذي هو هداية للبشرية جمعاء، ونحن مازلنا نواصل ذلك الطريق بكل تفانٍ وإخلاص؛ طلبا للأجر والثواب ومرضاة الله تعالى، وخدمة منبر الإمام الحسين عليه السلام، ونهضته المباركة ونصرته،وقد شاركنا هذا العام في إحياء ركضة طوريج في سامراء(مدينة الإمامين الهمامين عليهما السلام)؛ إيماناً منا بدورها الكبير في المحافظة على شعائر عاشوراء الملحمية.

كيف يتم برأيك نقل معاناة الناس للمرجعية الرشيدة؟

في الحقيقة هنالك أكثر من منفذ في ذلك الشأن، وأولها هو مشاركة المعتمد شخصياً في الوقوف على حال المؤمنين ومتابعة أمورهم وشؤونهم عن كثب، و كذلك تقديم المشاورة والنصح والتسديد؛ ليكون شخصاً عملياً ناقلاً حياً لأخلاق مرجعيتهم الرشيدة، إن العمل يتطلب جهداً يبذله المعتمد ليكون قريباً جداً من نفوس المؤمنين، وبالتالي ينال رضاهم وثقتهم وهذا العمل مهم جداً.

ومن هنا تعمل معتمدية مكتب سماحة المرجع المفدى(دام ظله) على بذل المزيد لكي تكون في صورة الحدث، من خلال مشاركة إخواننا المؤمنين والوقوف على احتياجاتهم، ونقلها إلى مكاتب المرجعية الرشيدة، وشدّهم نحو روابط متكاملة بين الجميع، تضعهم بين أيدي مرجعيتهم لقضاء حوائجهم، وهذا بحد ذاته يحتاج إلى اتصالات كثيرة، وجهدٍ إضافي يبذله المعتمد لكي يوصل صوت المؤمنين في معاناتهم.

في لقاء خاص مع

مدير مركز التائهين

اجرى اللقاء : فراس طارق التميمي

الحاج حيدر محيي الدين :

مركز ارشاد التائهين اصبح يغطي كل انحاء العراق.

يتجه سنوياً الى محافظة كربلاء المقدسة

الملايين من المؤمنين لأداء زيارة اربعينية الامام الحسين واخيه ابي الفضل العباس (عليهم السلام) سيراً على الاقدام ، وبدا واضحا ان اعداد الزائرين في تزايدٍ مستمر، وقد سجلت السنوات السابقة ارقاماً كبيرة تجاوزت الـ ٢٠ ميلون زائر .

من هذا الرقم يتضح لنا حجم الإزدحامات التي تغص بها كل الطرق المؤدية الى محافظة كربلاء المقدسة ،وهنا يتعرض العديد من الزائرين الى فقدان احد افراد العائلة او المجموعة الزائرة في هذه الزحمة ، وسابقاً كان يلجأ الزائر الى اقرب موكب حسينيٍ للمنادة باسم الشخص المفقود او أوصافه، غير ان ذلك لم يكن مجديا في الكثير من الحالاتً بسبب كثرة الزائرين، وعدم القدرة على سماع النداء بسبب بعد المسافة بينهم .

ومن هنا جاءت اهمية انشاء مركز موحد لإرشاد التائهين، وكان الحاج حيدر عبد الرزاق محيي الدين هو اول من ترجم هذه الفكرة الى ارض الواقع، وأسّسَ مركزاً لارشاد التائهين من زائري الامام الحسين عليه السلام .

صحيفة الانوار النجفية التقت الحاج حيدر محيي الدين مدير مركز ارشاد التائهين من زائري الامام الحسين عليه السلام ؛للوقوف على تاريخ تأسيس المركز وعمله الحالي.

20 ميلون زائر .

- ما هي بداية تأسيس مركز التائهين من زائرى الامام الحسين (عليه السلام) ؟

- تم تأسيس هذاالمركز بعد سقوط النظام البائد مباشرةً، وبدعمٍ من المرجع الكبير اية الله العظمى الشيخ بشير النجفي (دام ظله)؛ لإيواء الزائرين، وكذلك لإرشاد التائهين من زوار الامام الحسين عليه السلام في زيارة الاربعين.

وكانت البداية بتأسيس ثلاث نقاط فقط ، الاولى في مدخل النجف الاشرف، والثانية في مفرق الكفل، والثالثة في ناحية الحيدرية.

وفي عام ٢٠٠٦ تم تطوير العمل، وأصبح لدينا سبع نقاطٍ لإرشاد التائهين، وفي العام ٢٠٠٨ اصبح عدد النقاط هو ١٣ نقطة، وفي عام ٢٠٠٩ تم ربط كل الطرق المؤدية الى كربلاء، وأصبحت لدينا نقاط ومراكز في جميع المحافظات.

وعند تأسيس المركز كنت انا وأولادي وأربعةَ اشخاص فقط من موكبنا الخاص - موكب شباب الامام علي (عليه السلام) - نعمل في هذا المشروع، وكانت البداية هي استخدام سيارتي الخاصة نوع بيك آب دبل قمارة ومكبر صوت وهكذا عملنا في ارشاد التائهين، لكن سماحة المرجع النجفي (دام ظله) وخلال لقائنا به في إحدى المرات،وجَّه بتطوير العمل، ورسم لنا الخطوط الرئيسة، كما ان سماحته ومن ذلك الوقت تبنى رعاية المشروع، ووجَّه مدير مكتبه سماحة الشيخ علي النجفي بتقديم التسهيلات كافة، والدعم لهذا المشروع. وتم ادراج وتسجيل المركز كمؤسسة مستقلة تابعة لمجلس الوزراء ضمن المنظمات غير الحكومية

- من هم المؤسسون وكم هو عدد العاملين في الوقت الحاضر ؟

- المؤسسون بشكلٍ رسميّ لهذا المشروع خمسة اشخاص، هم سماحة الشيخ علي النجفي، وأنا الحاج حيدر محيي الدين مدير المركز، وكذلك الحاج عارف البهاش المدير التنفيذي لشركة امنية الكفيل باعتبارها الداعم الرئيس للمشروع، وأيضا الحاج حسام محيي الدين ، ويضم المركز فريقاً من المتطوعين وصل الى ١٣٦ متطوعاً، وهنالك متطوعون بشكلٍ آني اثناء الزيارة، يصل ال ٤٦٠ متطوعا.

- لماذا اخترتم هذا النوع من الخدمة بالتحديد ؟

- مشروع مركز التائهين هو مشروعٌ انسانيٌ بحتٌ، وله اهميةٌ كبيرةٌ في هذه الزيارة العظيمة ، صعوبة الموقف عند فقدان عزيزٍ من أفراد العائلة وخاصة الاطفال دفعتنا الى انشاء هذا المركز، ومن هنا جاء الاهتمام من قبل سماحة المرجع دام ظله، والحرص على تطويره.

- وكل المشاركين والداعمين لهذا المشروع

مركز ارشاد التائهين ينسق مع عشرات الجهات الرسمية وغير الرسمية في مهمته اثناء زيارة الاربعين.

المركز يضم فريقاً من المتطوعين يصل عددهم الى 600 متطوع.

يشعرون بالاهمية الكبيرة في رد لهفة الفاقد والمفقود، وحرصت جميع الجهات على تقديم التسهيلات كافة، إبتداءً من رئاسة الوزراء، ومرورا بباقي العناوين من الجهات والدوائر.

- ما هو دوركم في ترقيم الاعمدة على طريق كربلاء ؟

- بداية الفكرة كانت لغرض تثبيت نقاطٍ للدلالة في حالة فقدان شخص او نقطة للإرشاد، وبما ان عدد المواكب كثير واسماؤها قد تتشابه، مثلا لدينا عشرون موكباً مسجَّلاً باسم قطيع الكفين، وهذا لا يسمح ان تكون نقطةً للدلالة؛ لذلك كان الاقتراح ان يتم ترقيم الاعمدة، وكانت البداية هو كتابة الرقم على العمود يدويا بواسطة (بخاخ صبغ) ، بعد ذلك نُظِّم اجتماعٌ ضمَّ اصحاب التخصص بهندسة الطرق في المحافظة، ودكتوراً في الهندسة المدنية وهندسة المرور، وكذلك شخصاً متخصصاً في الاضاءة يعمل في احدى القنوات الفضائية، وتم الاتفاق على عمل النموذج الحالي، وهو لوحة معدنية مطبوعة بشكلٍ واضحٍ وفسفوريٍ، يتمكن الزائر من رؤيتها في النهار او الليل بشكلٍ جيد، وكان ذلك في عام ٢٠٠٩ وقد وصل الترقيم الى محافظة الديوانية، وكذلك من الحلة الى كربلاء، وفي النية ترقيم طريق (بغداد - كربلاء) لكن توقفنا بسبب بعض المشاكل الامنية.

- هل يقتصر عملكم على الطرق الرئيسة في المحافظات ؟

- المركز الان يعمل في كل محافظات العراق، وأصبح لدينا محطات في المنافذ الحدودية مثل الشلامجة وباقي المنافذ الحدودية مع ايران والكويت، كما اصبح عملنا في كل الطرق التي تؤدي الى كربلاء من كل الاتجاهات ومن كل المدن، وهذا المستوى من التطور وصلنا اليه قبل ثلاث سنوات.

- ماهو حجم التنسيق مع الاجهزة الامنية في محافظة النجف، وفي باقي المحافظات ؟

- يعتبر مركزنا هو المركز الوحيد في العراق الذي حصل على دعمٍ كاملٍ من القيادات الامنية والإدارية؛ لتسهيل عملنا، ابتداءً من وزير الداخلية وصولا الى الاجهزة الامنية والإدارية والميدانية كافة ، وان مركز ارشاد التائهين ينسق مع العديد من الجهات والدوائر الحكومية، مثل العتبات المقدسة، ومجالس المحافظات ودواوين المحافظات، ودوائر الصحة ودوائر الاتصالات وغيرها الكثير.

- هل يقتصر عمل الجهات الامنية على الحماية ام لديها دور اخر معكم ؟

- عمل الجهات الامنية لا يقتصر على الحماية فقط، بل كُلاً حسب اختصاصه يعمل معنا، وقد اصدر قائد شرطة المحافظة العميد محمد اللامي امراً اداريا بتفريغ فريق عمل من المنتسبين لدعم مركز ارشاد التائهين وتهيئة المستلزمات والتسهيلات اللازمة، وكذلك الدعم بتوفير الاليات.

- هل هناك جهات اخرى غير حكومية توفر لكم الدعم ؟

- نعم العتبات المقدسة تقدم لنا الدعم، وفي هذا العام ارسلت لنا فرقة العباس القتالية مئة مقاتل، وسبع الاليات ستكون في خدمة زوار ابي عبد الله، من خلال مركز ارشاد التائهين، وكذلك العتبة العلوية ارسلت اربع آليات مع عددٍ من المنتسبين، وفرقة الامام علي القتالية ستشارك مركزنا في تقديم خدماته.

مركز ارشاد التائهين يعمل في كل محافظات العراق،واصبح لدينا محطات في المنافذ الحدودية مع ايران والكويت.

المرجع الديني الكبير آية اللّه العظمى الشيخ بشير النجفي (دام ظله)

رسم لنا الخطوط الرئيسة في عملنا.

الحاج محيي الدين :

نحن اول من قام بترقيم الاعمدة يدويا بواسطة (بخاخ صبغ).

- شاهدنا خلال السنوات السابقة عدة جهات تمنح باجات تعريفية للأطفال، هل كان لكم دور في هذا العمل ؟

- جميع هذه الباجات هي تابعة لمركزنا، وبالتعاون مع العتبة العباسية، ونقوم بتوزيع هذه الباجات على اصحاب المواكب ليتم تزويدها للاطفال عند مرورهم بهذه المواكب، وتتوفر ايضا هذه الباجات في جميع المحطات والمراكز التابعة لنا، وفي مختلف المحافظات وعلى كل الطرق المؤدية الى كربلاء.

- هل اعداد التائهين في تزايد ام نقصان ؟

- اعداد التائهين الذين يتم تسجيلهم في مركز ارشاد التائهين في زيادة مستمرة، وذلك بسبب زيادة عدد المشاركين في زيارة الاربعين، ففي عام ٢٠٠٦ سجلنا ما يقارب (٦٠٠٠) حالة، ووصل العدد في العام الماضي الى (٥١٢٣٤) الف حالة، وهذا يدل على تطور كبير في عملنا بسبب آليات العمل المتطورة التي نستخدمها بالتعاون مع شركة امنية الكفيل، وقاعدة البيانات المشتركة مع العتبة العباسية.

- ماهو دور العتبات المقدسة في مركز ارشاد التائهين ؟

- لدينا تعاون مع العتبة العلوية، ولكن التعاون مع العتبة العباسية هو بمستوى متقدمٍ جدا، وتقدم لنا اشكال الدعم كافة للمركز، وهي حريصة على انجاح مهمتنا خلال زيارة اربعينية الامام الحسين عليه السلام، ولدينا مع العتبة العباسية قاعدة بيانات مشتركة وغرفة اتصالات مشتركة، وقد ساهمت بتزويدنا بالكرفانات التي وصل عددها الى اكثر من عشرين كرفاناً، اضافة الى الكثير من المستلزمات الخاصة بالعمل.

- من خلال مسيرة عملكم للسنوات السابقة، هل تم تشخيص المشاكل والأخطاء؟ وهل وضعتم الخطط اللازمة لتجاوزها ؟

- كل عمل ترافقه المشاكل وتحدث فيه الاخطاء، غير ان همة العاملين في المركز وحجم الجهات المتعاونة معنا تذلل كل المشاكل ونتجاوز كل الاخطاء. ومايهمنا دائما هو تطوير عملنا للظهور بأفضل شكلٍ بما يتناسب مع حجم الزيارة، وكذلك لتقديم افضل الخدمات للزائرين الكرام. ومن المشاكل التي كانت تواجهنا هو تنوع الجنسيات المشاركة في مسيرة الاربعين، وفي البحث عند فقدان احدهم، تكون المشكلة؛ لعدم وجود المترجمين لبعض اللغات الاسيوية او الافريقية. ومن المشاكل الاخرى هي التعامل مع الاشخاص المختلين عقليا، حيث لا يستطيع اعطاءنا معلومةً مفيدةً تشير الى ذويه، واذكر أن احدهم كان كل فترة من الوقت يزودنا باسمٍ مختلفٍ له وعنوانٍ مختلفٍ، فكان من الصعوبة تحديد بياناته ، واليوم معنا من العاملين من لديهم الخبرة الكافية للتعامل مع هذه الحالات.

ومن الحالات التي لازلت اذكرها هو طفلة صغيرة عمرها ٨ سنوات في الصف الثاني الابتدائي، لا تعرف اي معلومة، فقط تعرف انها من محافظة ميسان وتعرف اسم معلمتها.
وبناءً على هذه المعلومة اتصلنا بأحد الوجهاء من العمارة، وزودنا برقم مدير تربية المحافظة، ومن خلاله وصلنا الى مدير الاشراف التربوي، وعن طريقه زودنا برقم المعلمة، وعند الاتصال بها تفاجئت واعطت الموبايل الى زوجها ظننا منها اننا مركز شرطة، وبعد الحديث مع زوج المعلمة تفاعل مع الموضوع وزوَّدنا باسم ورقم صاحب المولدة القريبة من بيت الطفلة، واتصلنا به وذهب وطرق الباب وبلغ اهلها وتم الاتصال بهم ،وبدورهم اتصلوا بوالدتها التي كانت قد وصلت الى كربلاء وأُرسِلت الطفلة الى مدينة كربلاء

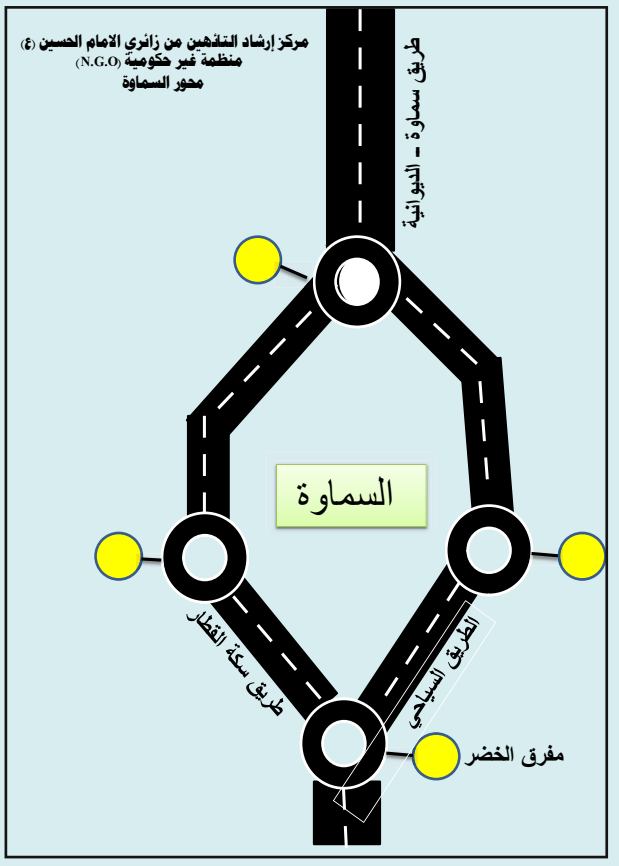

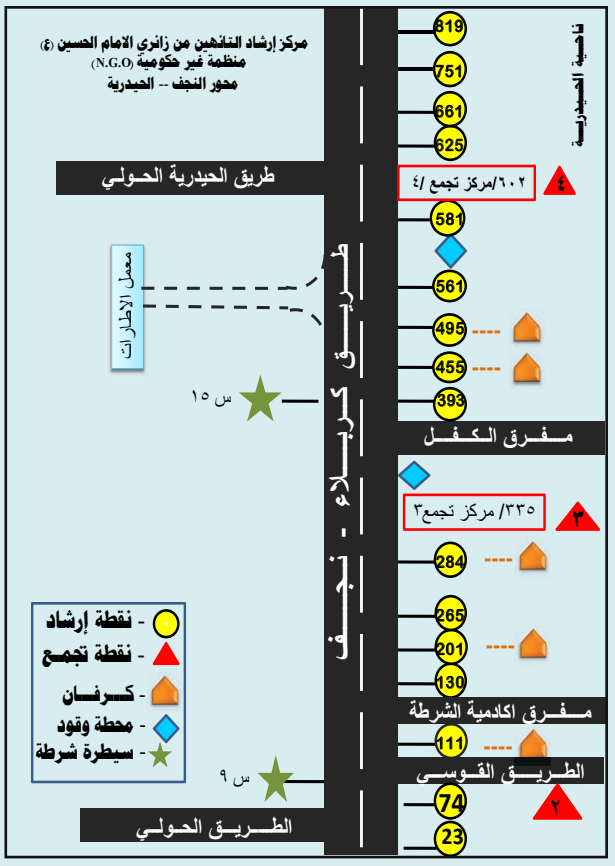

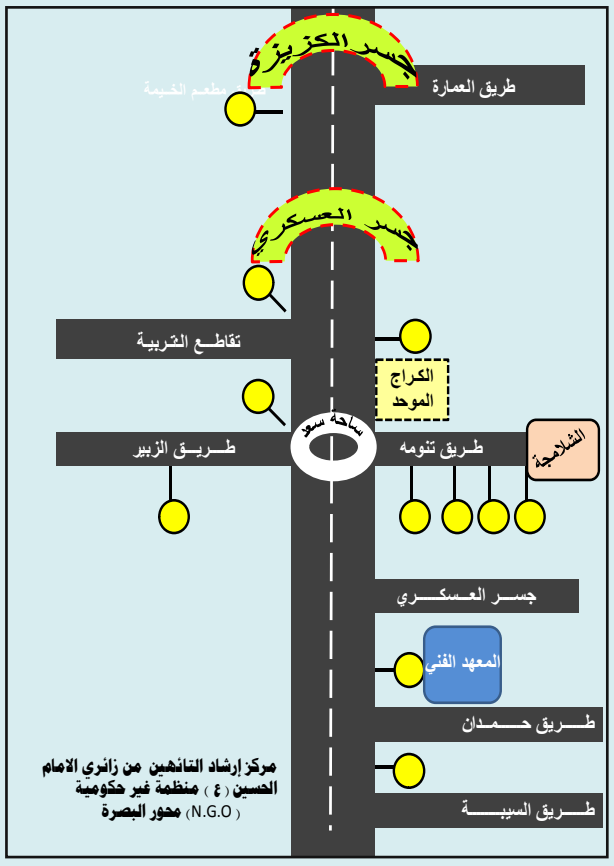

وسُلِّمت الى والدتها .. وهنالك العشرات من الحالات الصعبة التي نواجهها في عملنا.

- ذكرت ان احد المشاكل هي تنوع الجنسيات للزائرين، هل وفرتم مترجمين في مركز ارشاد التائهين ؟

- نعم وفرنا مترجمين في اغلب المركز والمحطات، وبخاصة في اللغة الانكليزية واللغة الفارسية، باعتبار ان الغالبية من الزوار الاجانب هم يتكلمون بهاتين اللغتين، ووفرنا في بعض المراكز مترجمين الى اللغة الفرنسية ولغة الاوردو، اما اللغات الاخرى فيتم الاستعانة بأحد افراد جاليته ليساعدنا في ذلك، ونأمل في المستقبل زيادة عدد المترجمين ليشمل اكبر عدد ممكن من اللغات. في العام الماضي وكذلك السنوات السابقة ساعدنا عدد من التائهين من بلدان الدنمارك وكندا وماليزيا وجزر القمر وهولندا وغيرها الكثير.

- كيف يتم التنسيق بين المراكز والمحطات التابعة لكم ؟

- منذ عامين اصبح لدينا شبكة انترنت توفرها لنا مشكورة شركات الاتصالات وبريد محافظة النجف الاشرف بسعة تصل الى ٣٠ كيكا للمحطة، وتبث واي فاي بالمجّان للزائرين، الهدف منها الاتصال المجاني على مركز ارشاد التائهين عبر وسائل التواصل الاجتماعي، كما تم انشاء برنامجاً خاصاً للمركز، مهمته التواصل والربط بين المحطات والمراكز المنتشرة في عموم العراق، وكذلك ربط العتبات المقدسة ومركز التائهين ما بين الحرمين ايضا، مما يساعد على وصول اسم الشخص الى جميع المحطات بالوقت نفسه.

- للاعلام دور مهم في ايصال رسالتكم والتعريف بمنجزاتكم، فهل وصلتم الى الاعلام ؟

- لدينا مؤتمرٌ سنويٌ يعقد يوم ٢٧ محرم من كل عام،، ويتم دعوة وسائل الاعلام المختلفة ويحضره عدد من الشخصيات والمسؤولين من داخل وخارج المحافظة، ويتم من خلال المؤتمر مناقشة الاستعدادات الخاصة بزيارة اربعينية الامام الحسين عليه السلام وتوضيح قنوات التنسيق بين الاجهزة الامنية والعتبات المقدسة ومركز ارشاد التائهين.

- هل خصصتم ارقام هواتف للاتصال المباشر بكم ؟

- نعم لدينا عدد من الارقام التابعة لنا ،وبإمكان اي شخص الاتصال بها وتسجيل اي حالة فقدان او غيرها، والارقام هي (٠٧٦٠١٨٠٠٨٠٠) ، (٠٧٦٠١٧٣١٨٨٧)، (٠٧٨٠١٣٠٠٥١٦)،(٠٧٧٠٢٨١٧٦٩٩) ، (٠٧٨٠١٢٦٩٠٦٤)

- هل يوجد تنسيق بينكم وبين المواكب الحسينية ؟

- بالتاكيد هنالك تنسيق مع اصحاب المواكب الحسينية، وكذلك مع رئيس هيئة المواكب السيد زكي جريو ،والمركز يزود الكثير من المواكب الحسينية بأجهزة الاتصال اللاسلكي لغرض التواصل معنا وارفادنا بالمعلومات الخاصة بالتائهين، ومن خلال هذا التعاون يكون لدينا اشبه بغرفة العمليات، ونكون حلقة اتصال بين المواكب والدوائر الخدمية، ومع ذلك نواجه مع بعض اصحاب المواكب جملةً من المشاكل فهنالك العديد منهم لا يزود المركز بحالة الفقدان، ويبادر الى البحث عن ذوي المفقود بنفسه ولا يتصل بنا إلاَّ بعد يأسه من العثور عليهم، في حين ان ذويهم مسجلون لدينا ونحن نبحث عنه، وفي كل عام نأمل من اصحاب المواكب ان يكون تنسيقهم معنا اكبر اختصارا للوقت والمجهود.

- اكثر فئة تكون ضمن التائهين هم الاطفال والعديد منهم دون سن الخامسة ، كيف يتم التعامل مع هذه الاعمار الصغيرة والتي لا تستطيع ان تعطيكم المعلومات لتساعدكم ؟

- مركز ارشاد التائهين يهتم وبشكل كبير بهذه الفئة، وقد وفرنا المستلزمات كافة؛ لرعاية هذه الفئة ،ولدينا كادر نسويٌ متخصص لرعايتهم، كما نوفر مادة الحليب وقطع الغيار للأطفال، ولدينا كرفانات خاصة، وتم وضع شاشات تلفاز لمشاهدة برامج خاصة للأطفال، وتقديم الحلوى والهدايا لتهدئة الطفل لحين العثور على ذويه، اضافة الى ذلك وفرنا مرضعات من المتطوعات للأطفال دون العامين.

- ما هي حصيلة عملكم في العام الماضي ١٤٣٧ هـ ؟

- العام الماضي كان عاماً مميزاً بالعطاء وتقديم الخدمات، وبلغ اجمالي عدد الزوار الذين تم توجيههم من المفقودين والتائهين لذويهم هو (٥١٢٣٤) زائرا،منهم (١١١٢٠) زائراً ضمن نطاق العتبة العباسية، و(١٢٢٤٥) زائراً ضمن محافظة بابل، و(١٧٠٠٠) الف زائرٍ موزعاً بين على محافظة النجف الاشرف وباقي المحافظات.
وتشرفنا بزيارة سماحة آية الله العظمى الشيخ بشير النجفي (دام ظله) لأحد مراكزنا على طريق (نجف - كربلاء) وكذلك زيارة ممثل مكتب المرجع الديني الاعلى السيد علي السيستاني (دام ظله)، وزيارة الامين العام للعتبة العلوية المطهرة ،ومحافظ النجف الاشرف السيد لؤي الياسري، وعددٍ كبيرٍ من المسؤولين في المحافظة.
ايضا تم العثور على (٨٣٧) جواز سفر ومستمسكات اصولية اجنبية وعربية، وقد تم تسليمها جميعا الى اصحابها.
كما تم العثور على مبالغ نقدية كبيرة ومصوغات ذهبية سلمت الى اصحابها بعد التاكد من عائديتها.
وفي العام الماضي تم ربط سيطرة الاسعاف الفوري مع مركزنا، ومن خلالنا تم نقل (٤٥٠) حالة مرضية.
ومن خلال مركز ارشاد التائهين تم التنسيق مع الدوائر الخدمية وتسهيل وصول الماء الصالح للشرب الى المواكب الحسينية.
كما وفرت شركة امنية الكفيل مشكورة اكثر من (٤٠٠) جهاز اتصال، وتمَّ توزيعها على المراكز والمحطات التابعة لنا للاتصال المجاني للزائرين.
ومن الانجازات المهمة تنصيب كامرات مراقبة للمراكز الرئيسة للمراقبة وتسجيل الحالات كافة.
وبالتنسيق مع العتبة العباسية وفرنا (٦٠٠،٠٠٠) باج تعريفي وُزِّعت على الزائرين من منفذ الشلامجة وحتى محافظة كربلاء المقدسة .

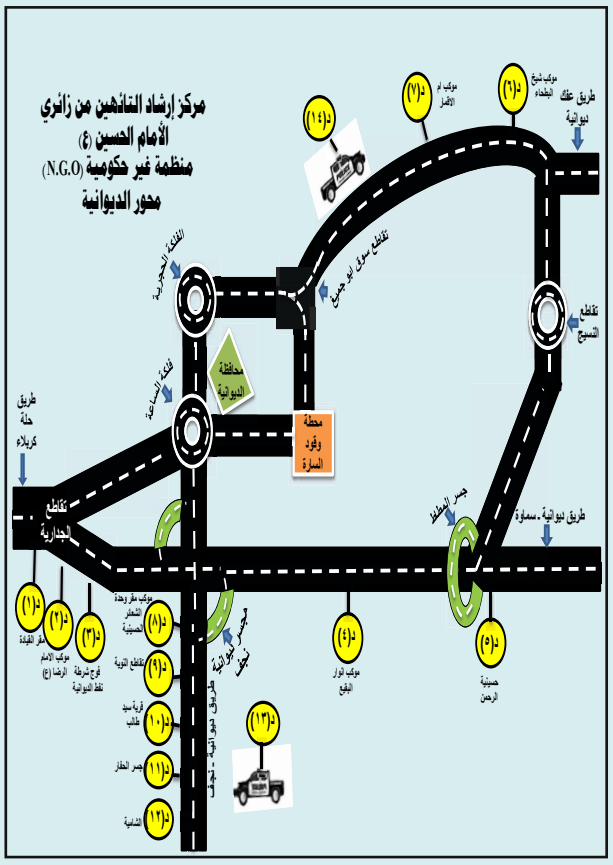

هيأة التحرير

رئيس التحرير
نصير الحسناوي
مدير التحرير
مهدي الفحام
سكرتير التحرير
علي الوائلي
التحرير
سجاد الفتلاوي
مصطفى القيسي
محمد الشرع
فراس التميمي
التصميم والاخراج الفني
بهاء الكناني
المصورون
كرار البرقعاوي
ساجد الوائلي
حسين الجبوري
التدقيق اللغوي
صلاح عبد المهدي الحلو
التوزيع
علاء عبد الحسين علي
التدوين
عباس شربة
ارشيف
فراس التميمي
التدقيق والمراجعة
اللجنة العلمية

العنوان:
جمهورية العراق/ النجف الأشرف
ص.ب: ٤٤ مكتب بريد النجف.
المحمول : ٠٧٨٠١٢٩٧٢١٨/ ٠٠٩٦٤
البريد الالكتروني: n@alnajafy.com
مكتب سماحة المرجع (دام ظله):
ص.ب: ٤٢ مكتب بريد النجف.
هاتف:
٠٠٩٦٤ /٣٣-٣٣٣٤٨٨

المحمول: ٠٠٩٦٤/٠٧٨٠١٠٤٧٥٨
فاكس: ٠٠٩٦٤ /٣٣ -٣٦٩١٧٢
البريد الالكتروني:
info @alnajafy.com

برعاية مكتب
سماحة آية الله العظمى المرجع الديني الكبير الشيخ بشير حسين النجفي (دام ظله)
info@anwar-n.com

ترنيمة من مصحف كربلاء

صلاح عبد المهدي الحلو.

في يومِ عاشورا ربيعِ الفِدا ... هلالُ عيدِ الحزنِ لمَّا بدا
متَّشِحًا بالدَّمِ ثوبَ الرَّدى ... أسرَجَ في العينِ ضياءَ الدموعْ

****

لكوكبٍ يلبسُ صبحَ الطفوفْ ... غالَ سنا نورِهِ ليلُ الحتوفْ
لمَّا تهاوى خلفَ افقِ السيوفْ ... اشرقَ نجمًا ازليَّ الطلوعْ

****

ياذاتَ غيبِ اللّهِ ما اعلمَكْ! ... تُبصرُ من خلفِ المدى مصرعَكْ
ترويهِ للناس فما اروعكْ ... باحرفٍ خُطَّتْ بماءِ النجيعْ

****

فاخضرَّ عودُ الدينِ بعدَ الذبولْ ... من دمِكَ الاحمرِ يا ابنَ البتولْ
فكُنتَ ابنًا وأباً للرسول ... لمَّا حَفظتَ الدينَ بين الضلوعْ

****

يا أُفُقاً شعَّ بفجرِ الخلودْ ... فكلُ يومٍ لكَ عمرٌ جديدْ
لانكَ المرتقي قوسَ الصعودْ ... على ضياءِ الشمسِ نحوَ السطوعْ

****

حلَّ ربيعُ الحزنِ في كربلا ... ورتلَ الشادونَ لحنَ الولا
تعزفُ انغامَه كفُّ الملا ... يالهفَ قلباهُ لذاك الربيعْ

****

قُمْ فارتدِ احرامَ حجِّ القلوبْ ... لكعبةِ العشقِ ولُقيا الحبيبْ
وأجِّجِ الشوقَ بنارِ الوجيبْ ... وجدِّدِ العهدَ بتلك الربوعْ

****

معجزة الرسول (ص).. كربلاء.

كلمة العدد | رئيس التحرير |

«(كُنتُمْ عَلَى شَفَا حُفْرَةٍ مِّنَ النَّارِ)، تَشْرَبُونَ الطَرقَ، وَتَقْتاتُونَ القِدَّ، وَالوَرق، أذِلَّةً خاسِئينَ تَخافُونَ أَنْ يَتخَطَّفَكُم النّاسُ مِنْ حَوْلِكُمْ فَأَنْقَذَكُمُ الله تَعالى بِمُحَمَّدٍ [صلَّى الله عليه وآله وسلَّم] بعد اللّتيّا والّتي..»، ليس ثَمَّةَ أَروع وأَدق مِن هذه الحقيقة التي وثقت إقتياد أُمة من قيعان الركام والهبوط والرذيلة والإنحطاط والتعصب صوب حضارة تَشُعُ في أَنوارِها على أَرضِ اللهِ لتملأَ الخافقين بالعلمِ والإيمانِ والرقيِ الإنساني المحفوف بالكنف الإلهي، والرعاية الربانية، والسداد القدسي.

نعم إنها معجزة المعاجز، فأَن يغير رسول الله قوماً؛ ليتنازلوا عن ما عاشوه وورثوه من أَسلافهم، -«حَتى تَفَرّى الليلُ عَنْ صُبْحِهِ وَاَسْفَرَ الحَقُ عَنْ مَحْظِهِ»، و«بَعْدَ اللُّتَيّا وَالَّتي»- لا يكون من باب الصِدفَة، أو الصحوة، نعم ان الإنسانية تملك الفطرة السليمة المودعة فيها، كذلك ملكت أَمة العرب بعض المعاني الخيرة مِن أَمثال الشجاعة، والكرم، والغيرة.. بيد أَن أَضدادها من الصفات كأَكل القوي للضعيف، والغلظة المبالغ فيها.. وإنعدام روح التحضر.. وإلى ما شاء الله مِن هذه الصفات.. ما غُيرت إلا بمسيرة جبارة وجهد عظيم من لدن خير البشر أَجمعين نبينا الأَعظم (صلوات الله عليه) وما قوله (صلوات الله عليه): «ما أوذي نبيٌّ مثلَما أوذيتُ»، إلا خير دليلٌ على ذلك، وياله مِن وصف رسم للمتتبع خارطة طريق جهد وعظمة سيد الخلق.

وكَانَ مِن الله تعالى أَنْ يأَمُر هذه الأُمة المنقوذة: (قُل لاَّ أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْراً إِلاَّ الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَى)، فما أَسوء ما كان ردُّ الدَّين، إلا بفواجع ومآسي، ما أختتمت بعد، وكان من أَبشع ما حصل أن تحدث واقعة الطف الأَليمة.

أَن النور والهداية المحمدية لن وما يكون لها أَن تنطفئ ، بل وتتحول هذه الفواجع لهدفٍ أَسمى؛ يوقف التخطف بالأُمة ببركة دماء شريفة مقدسة طاهرة؛ لتُخلَقَ مسارات الإصلاح من جديد، فهو إيقاض من النوع الصدمة لقلب الأُمة المتوقف؛ لتنبض من جديد ما دامت متمسكة بصِرَاطِ الإصلاح، وهَيْلَمَان السمو والمعاني الخيرة، بإحياء الثورة الحسينية، وقدس جغرافيا كربلاء، وقداسة الإمام الحسين (عليه السلام) وآله وصحبه الأَكرام، فهو التطبيق الواقعي لقول الشاعر، وهو يصف لسان حال سيد الشهداء (عليه السلام):

إن كان دين محمد لم يستقم ... إلا بقتلي فيا سيوف خذيني

ولتبقى آصرة كَربلاء تخط في كُل منحى ومسلك مِن مسالك حياتنا العملية، ومسيرتنا بعطائها ودروسها وعبرها؛ داعمة لركائز الدين وسُر بقائه ونظارته، وما تجسيد سِبر هذا التشريع عياناً إلا بدروس الطف ومواقفها الجلية المعطاء.

لتبقى أَحرف النور: (إنا أَهلُ بيتُ النبوةِ، ومَعدنُ الرسالةِ، ومُختلفُ الملائكةِ، بِنا فتحَ الله وبِنا يَختُمْ).

naseersamy@yahoo.com